



عنوان المشروع البحثي

دراسة في ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18،19)
باستخدام إستراتيجية العصف الذهني (لذي طلاب الصف الأول الثانوي)

المجال البحثي

" توظيف التخصص في تنمية التفكير النقدي للتلاميذ "

إعداد الطالبات

إسراء إسماعيل عبد النبي أحمد

إسراء إيمن عبدالفتاح علي حسن

إسراء سالم سليم سالم

أسماء أشرف محمد محمد

أميرة سيد عبدالسلام أحمد إمام

أية إيمن محمد حسن أحمد

دعاء شكري عبدالمنعم عيد

الفرقة الرابعة، شعبة التاريخ، كلية التربية، جامعة عين شمس

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، (الإعدادى والثانوي)

تحت إشراف

د /عفاف كمال حسان (مدرس بكلية التربية - قسم التاريخ)

عنوان المشروع البحثي

دراسة في ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18،19)
باستخدام إستراتيجية العصف الذهني (لذي طلاب الصف الأول الثانوي)

المجال البحثي

" توظيف التخصص في تنمية التفكير النقدي للتلاميذ "

إعداد الطالبات

إسراء إسماعيل عبد النبي أحمد

history2022_42@edu.asu.edu.eg

إسراء إيمن عبدالفتاح علي حسن

history2022_4@edu.asu.edu.eg

إسراء سالم سليم سالم

history2022_5@edu.asu.edu.eg

أسماء أشرف محمد محمد

history2022_6@edu.asu.edu.eg

أميرة سيد عبدالسلام أحمد إمام

history2022_7@edu.asu.edu.eg

أية إيمن محمد حسن أحمد

history2022_11@edu.asu.edu.eg

دعاء شكري عبدالمنعم عيد

history2022_45@edu.asu.edu.eg

الفرقة الرابعة، شعبة التاريخ، كلية التربية، جامعة عين شمس

برنامج: الليسانس في الآداب والتربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، (الإعدادى والثانوي)

المستخلص:

حيث تناول البحث دور ملكات مصر القديمة في بناء الحضارة المصرية القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19) باستخدام إستراتيجية العصف الذهني (لدى طلاب الصف الأول الثانوي)، وركز على الربط بين فكرة دراسة الموضوع التاريخي والتطبيق التربوي من خلال إستراتيجية العصف الذهني.

والهدف من إجراء البحث: العمل على الربط بين الدراسات التاريخية والتربوية، وتم إختيار إستراتيجية العصف الذهني، باعتبارها من أبرز استراتيجيات التعلم النشط وأكثرها وضوحاً وفائدة للطلاب ، ولما حظيت به من تأييد ودعم من القائمين على العملية التربوية. وطُبقت هذه الإستراتيجية على " ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19)" (لدى طلاب الصف الأول الثانوي)، ومن هنا كانت عملية التوفيق والدمج لتكون الفائدة أكبر للطلاب، إذ يؤكد التربويون على أهمية أن تكون الاستراتيجيات التربوية الحديثة محركاً حيويًا للنهوض بالعملية التعليمية، وليس مجرد سرد للأفكار. مما يسهم في بناء الطالب وفق رؤية تربوية وعلمية شاملة تهدف إلى تعزيز نموه المتوازن وإطلاق طاقاته الإبداعية بمختلف أشكالها ومصادرها. وتعد استراتيجيات العصف الذهني من الأولويات الأساسية في الأهداف التربوية لأي مادة دراسية، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع المواد، وخاصة مادة التاريخ، لإحتواها علي العديد من المشكلات السياسية والاجتماعية وغيرها. كما تتوافق هذه الاستراتيجيات مع العديد من أساليب التدريس المتنوعة، والأنشطة التعليمية المختلفة وكذلك عمليات التقويم.

وهدف البحث: إلى تقديم دراسة قضية تاريخية مهمة، وركزنا على أهميتها من خلال إستراتيجية العصف الذهني ، لتمييز هذه الطريقة بتعزيز وتشجيع التفكير الإبداعي وحل المشكلات من خلال جذب اهتمام المتعلمين وتحفيز تفكيرهم. وتقييم مدى فهمهم للمفاهيم وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية، بالإضافة إلى استخلاص الأفكار وتلخيص المعلومات. لما تشكل من زيادة وعي الطلاب وإدراكهم للموضوعات التاريخية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرار السليم .

وجاءت إجراءات البحث بالتسلسل الآتي: فقد قُسم البحث إلى مستخلص البحث، ومقدمته والإطار النظري له، ومنهجية البحث والأدوات المستخدمة، ثم نتائج البحث وأهم التوصيات، وملاحق وثبت المصادر والمراجع.

والنتائج التي خلص لها البحث: ضرورة الاهتمام باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التاريخ وغيرها من المواد، وأن العصف الذهني له أثر إيجابي على الطلاب إذ يعمل علي تنمية قدرات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتطوير مهارات التواصل ، وقد عززت هذه التجربة المعرفة الأكاديمية في مادة التاريخ للطلاب، كما بثت لدى الطلاب الحماسة والشعور بالذات وبقيمة أفكارهم، مما عزز المناقشات الجماعية وساهم في تنشيط وإثارة العمليات العقلية لدى الطلاب .

Research Abstract:

The research dealt with the role of ancient Egyptian queens in building ancient Egyptian civilization during the New Kingdom era, the two dynasties (18, 19), using the brainstorming strategy (for first-year secondary school students), and focused on linking the idea of studying the historical subject and educational application through the brainstorming strategy.

The research dealt with the role of ancient Egyptian queens in building ancient Egyptian civilization during the New Kingdom era, the two dynasties (18, 19), using the brainstorming strategy (for first-year secondary school students), and focused on linking the idea of studying the historical subject and educational application through the brainstorming strategy.

The aim of the research is to link historical and educational studies. The brainstorming strategy was chosen as one of the most prominent, clear and beneficial active learning strategies for students, and due to the support it received from those in charge of the educational process. This strategy was applied to “Ancient Egyptian Queens of the New Kingdom, Dynasties (18, 19)” (for first-year secondary school students).

Hence, the process of reconciliation and integration was necessary to maximize the benefit for students. Educators emphasize the importance of modern educational strategies as a vital driver for advancing the educational process, rather than merely conveying ideas. This contributes to shaping students according to a comprehensive educational and scientific vision aimed at promoting balanced growth and unleashing their creative energies in all their forms and sources.

The brainstorming strategy is a fundamental priority in the educational objectives of any subject. It is closely linked to all subjects, especially history, which encompasses numerous political, social, and other issues. This strategy is also compatible with a variety of teaching methods, educational activities, and assessment processes.

The research aims to present a study of an important historical issue, focusing on its importance through the brainstorming strategy. This method is unique in promoting and encouraging creative thinking and problem-solving by attracting learners' attention, stimulating their thinking, assessing their understanding of concepts, and developing their creative and innovative abilities.

In addition to extracting ideas and summarizing information, it increases students' awareness and understanding of historical topics, enhancing their ability to make sound decisions.

The research procedures were carried out in the following sequence: The research was divided into an abstract, an introduction, a theoretical framework, a research methodology and the tools used, then the research results and the most important recommendations, appendices, and a list of sources and references.

The results of the research: the necessity of paying attention to using the brainstorming strategy in teaching history and other subjects, and that brainstorming has a positive effect on students as it works to develop students' cognitive, skill and emotional abilities, and to develop communication skills.

This experience enhanced the students' academic knowledge in history and instilled in them enthusiasm, a sense of self, and the value of their ideas, which enhanced group discussions and contributed to stimulating and stimulating the students' mental processes.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني، التفكير الناقد، التاريخ، الحضارة.

Keywords: Brainstorming strategy, critical thinking, history, civilization.

المقدمة

يمثل التاريخ الصورة الفكرية للحضارة إذ يعكس نشاط الفكر الإنساني منذ أن بدأ في التعبير عن وجوده بما حفره على الصخور ودونه في البرديات ورسمه على الجدران، وصولاً إلى عصرنا الحالي - عصر الذكاء الاصطناعي المليء بالمعرفة. كما يعد أصدق مرآة تعكس حياة الأمم والشعوب، فهو ذاكرة العصور التي تتناقلها الأجيال وأفضل دليل للأمم على تجاربها السابقة وتطلعاتها المستقبلية. كونه المحور الذي تراكمت حوله المعرفة البشرية المستمدة من تجارب وخبرات الأجيال السابقة. لذلك كان لنا أن نعرض على فترة من أهم فترات تاريخ إحدانا الفراعنة وهي عصر الدولة الحديثة لمعرفة ماضيها وفهم حاضرها واستشراف مستقبلها من خلال الدور الذي لعبته ملكات الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشرة في حضارة مصر الفرعونية .

ومع سرعة التغيرات التي شهدها العالم منذ بداية الألفية الثالثة والتي كان من نتائجها الكم المفرط من المعلومات والاختراعات والتقنيات التكنولوجية والعلمية، فضلاً عما يشهده العالم اليوم من متغيرات بوتيرة تحولات لم يسبق لها مثيل ستفضي بلا ريب إلى تغيرات وتحولات سياسية واقتصادية وديموغرافية واجتماعية، يلحظ الناظر إليها أنها لن تتوقف، بل سوف ستتسارع بشدة في العقود القادمة.

وبالطبع لن تتمكن أي دولة من مواجهة هذه التحديات إلا من خلال فكر أبنائها المستنير القادر على التفكير الإبداعي والابتكار فمهما علت وتقدمت الآلات والعقول الالكترونية ستظل قادرة فقط على تنفيذ الأعمال الروتينية المبرمجة عن طريق العقل البشري. لذلك أصبحت عملية تطوير وتنمية القدرات العقلية للطلاب الهدف الرئيسي للعملية التعليمية في معظم دول العالم، وأصبحت عملية الحكم على مدى تقدم الأمم ورفيها يقاس الآن بمدى قدرتها على تنمية عقول أبنائها.

وفي ظل التحديات الكبيرة التي باتت تفرض نفسها على واقعنا في جمهورية مصر العربية وفي مختلف المجالات، أصبح التفكير والإبداع ضرورة ملحة لمواجهة المشكلات التي التي أصبحت إحدى ملامح عصرنا الذي نحيا فيه. من هنا تبرز أهمية التربية والتعليم بمفهومها الشامل كأحد أهم العناصر الأساسية

في تقدم البشرية، من خلال هدفها الرئيسي المتمثل في إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين (عديس، 1998، ص 12) عن طريق اكتسابه المزيد من الخبرات والمهارات العلمية والحضارية .

ويعد التاريخ من المواد التي تسهم في تنمية التفكير بوجه عام والتفكير الإبداعي ، هذا وقد أوضحت (الخثالان، 2003، ص147) أن مناهج التاريخ تتبوأ مكانة بارزة في عصر العولمة بين المقررات الدراسية، مستمدة من طبيعة التاريخ وأهميته لكل مجتمع إنساني، لذلك فإن الدراس والمتخصص في علم التاريخ عليه أن يواكب ما يدور من متغيرات، وأن يسعى على التعرف على أبعادها، والوعي بمضامينها التربوية حتى يمكن للتاريخ كמادة دراسية أن يحتل مكانة مرموقة بين المواد الدراسية الأخرى. (محمد، 2009، ص 21)

فمن الصعب إن ينظر إلي مادة التاريخ علي أنها مجرد سرد لأسماء بعض الملوك والقادة والساسه، وعرض لمجموعة من الأحداث والتواريخ الهامة التي تمت خلال فترة معينة لحفظها، فالتاريخ يجب أن ينظر إليه كعلم نسعى من خلاله إلي تفسير الواقع والأحداث والصراعات وتعرف مشكلات المجتمع وقضاياها، واقتراح الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلي الفحص المتعمق للقضايا الاجتماعية وفهم وجهات نظر الآخرين المختلفة وعدم قبول الأمور على علاقتها وعدم الأخذ بكل ما يقرأ أو يقال على محمل الجد أو الصدق إلا بعد تحييصه، فمن الصعب اعتبار مادة التاريخ مجرد سرد لأسماء بعض الملوك والقادة والساسه، أو عرض لمجموعة من الأحداث والتواريخ الهامة التي يجب حفظها. بل ينبغي أن ينظر إليه كعلم يهدف إلى تفسير الواقع والأحداث والصراعات، وفهم مشكلات المجتمع وقضاياها، واقتراح الحلول المناسبة لها. بالإضافة إلى ضرورة فهم وجهات نظر الآخرين المختلفة وعدم الأخذ بكل ما يقرأ أو يقال إلا بعد فحصه وتدقيقه . (الجنان ، 2018، ص 198) هنا فقط يمكن للتربية من خلال علم التاريخ والعلوم الأخرى أن تؤدي دورها المنشود بإعداد متعلم صانع للقرار قادراً مواكبة للتغيرات يواجه التحديات والمشكلات .

لذلك أصبح التعليم من أجل التفكير وتنميته وتطويره من الاتجاهات الحديثة التي يتبنها القائمون على العملية التربوية، حيث تقوم على فلسفة هدفها تزويد الطالب بأدوات المعرفة وإعطائه الفرصة التي تمكنه من البحث عنها والتفكير والتأمل فيها ، ومن ثم

الوصول إلى مستويات عليا من التفكير تجعله ذات فائدة ومنفعة .
(الحميدان، 2005).

ويعد التفكير الناقد أفضل عملية يتم من خلالها تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية سطحية خاملة إلى نشاط فكري وعقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهماً أعمق، فهو يمنح الإنسان تفسيرات مقبولة للمواضيع المطروحة، مما يعزز دقتها وصحتها، ويساعد في اتخاذ قرارات . ولتهيئة المناخ التعليمي المناسب لتنمية مهارات التفكير الناقد عند المتعلم يجب على معلم التاريخ أن يتبع طرائق وأساليب تدريسية حديثة من أبرزها استراتيجية العصف الذهني والتي حظيت بدعم التربويين لتميزها بتشجيع التفكير الإبداعي وحل المشكلات في المواد التي يدرسها الطلبة، لا سيما الدراسات الاجتماعية لما تكتنفه من مشكلات سياسية واجتماعية وبيئية وغيرها (أبو سرحان، 2000).

وتكمن أهمية استراتيجية العصف الذهني في التدريس من خلال قدرتها على إثارة تفكير المتعلم وجذب اهتمامه ، وتحديد مدى فهمه للمفاهيم واستعداده للانتقال من نقطة إلى نقطة أخرى أكثر عمقاً، كما تعزز من تفكيره الابتكاري وتساعد في بلورة الأفكار وتلخيص المعلومات، بالإضافة إلى تأكيد المفاهيم الأساسية المرتبطة بلدرس. وتتجلى أهمية الاستراتيجية في تعزيز شعور المتعلم بذاته، وتنمية فكره الإيجابي وثقته بنفسه ، من خلال تشجيعه على التعبير عن رأيه بحرية دون خوف من النقد.
(son,2001).

مشكلة البحث:

من أبرز ما أكدت عليه التربية الحديثة ولا تزال تؤكد عليه حتى الآن هو أهمية بل ضرورة إشراك المتعلم وتفاعله في العملية التعليمية. فبقاء المتعلم مجرد منصف مستقبل للمعلومات دون القدرة على التفاعل معها يؤدي إلى عدم حدوث التعلم بالشكل المأمول، وعلى الرغم من ذلك فالواقع يشير إلى أن دور المتعلم في العملية التعليمية لا يزال قاصراً على الاستماع والتلقي، ولقد تنامي لنا هذا الأحساس والشعور خلال فترة التدريب الميداني على مدار الثلاث سنوات السابقة، وهو ما أكدته بعض الباحثين حيث أشار كل من (يحيى سليمان وإمام حميدة ، 1994) بأن الدراسات الاجتماعية تتسم بدرجة عالية من التجريد ولذلك فإن مشاكل

تدريسها تتصل بطبيعة المادة من ناحية وبالأساليب التي تستخدم في تدريسها القائمة على أساليب الحفظ والتلقين من ناحية أخرى. ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني وتطبيقها على موضوع " ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19) للصف الأول الثانوي بمدرسة السلام الثانوية بنات - إدارة حدائق القبة التعليمية - محافظة القاهرة بهدف تحسين إداء الطلاب على التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم .

وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : " ما أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتطبيقها على موضوع " ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19) " .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي . ويمكن تحديد أهداف البحث بشيء من التفصيل في الآتي:

- تقديم دراسة تاريخية عن ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18، 19) .
- بيان أهمية دور المرأة في بناء حضارة مصر الفرعونية وما نخصت به من أدوار فاعلة في المجتمع .
- بيان مكانة المرأة في الحياة السياسية ودورها في الحكم ونقل سلطة الحكم للأبناء .
- بيان الدور البارز لملكات مصر القديمة في عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18، 19)
- التعرف على استراتيجية العصف الذهني من حيث المفهوم والقيمة التربوية لها .
- تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي .
- تعزيز التعلم التفاعلي القائم على توفير بيئة تسمح بمحاكاة التجارب الاجتماعية المعقدة التي تواجه

الطلاب في حياتهم اليومية، مما يساعدهم على التعامل معها بطريقة مثلى .

- تشجيع الطلاب على تطوير مهارات البحث والاستقصاء بالممارسة العملية مما يساهم في تنمية قدراتهم على التحليل والاستنتاج.

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث تناول البحث استراتيجية العصف الذهني كنموذج تطبيقي (طريقة تدريس) بهدف تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ ، وتكمن الأهمية العملية لهذا البحث في الآتي:

- رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب في مادة التاريخ حيث تشير العديد من الإحصائيات إلى وجود نسبة عالية من الطلاب الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي في مادة التاريخ بسبب درجة الجمود والتجريد العالية التي تتسم بها هذه المادة وصعوبة العديد من المفاهيم المرتبطة بها وقلة تنوع أساليب التدريس لاعتماد كثير من معلمى المادة على طريقة الحفظ والتلقين.

- يمثل البحث مساهمة علمية في مجال استخدام أساليب التعلم النشط وطرائق التدريس الفاعلة لتنمية المهارات الفكرية لدى الطلاب من خلال تحفيز عملية الابتكار والإبداع والتفكير الناقد، وتعزيز عملية البحث والتواصل وزيادة نسبة المشاركة.

- من المتوقع أن يساهم البحث في تفعيل دور المعلم، وتعريفه بمبادئ التعلم النشط من خلال استراتيجية العصف الذهني من أجل تحسين أدائه داخل الصف، مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلبة ومستوى تفكيرهم وتحصيلهم الدراسي.

منهجية البحث والأدوات المستخدمة :

اعتمد البحث على منهجين ، منهج البحث التاريخي: بهدف تحليل وتفسير الأحداث التاريخية المرتبطة بالدور الذى لعبته ملكات الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشرة في حضارة مصر

الفرعونية، وكيفية وصول المرأة في تلك الفترة للحكم والمشاكل التي واجهت البعض منهن في وراثة العرش أو إدارة شئون البلاد وكيفية مواجهة تلك المشكلات، وكيف حظيت المرأة بهذه المكانة، وذلك بهدف فهم أعمق لمعرفة جزء من ماضيها لفهم حاضرنا واستشراف مستقبلنا من خلال تحليل هذا الدور الذى لعبته تلك الملكات .

المنهج التجريبي: حيث تم تطبيق استراتيجية العصف الذهني على مجموعة من الطلاب "مجموعة تجريبية" بهدف معرفة مدى تأثير استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات تفكيرهم وتحصيلهم الدراسي ، وتمت مقارنة نتائج هذه المجموعة بمجموعة أخرى من الطلاب " مجموعة ضابطة " درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار تحصيلي) على مرحلتين: قبلية، وبعدية، ثم تم تحليل البيانات إحصائياً للتحقق من فرضيات الدراسة.

حدود البحث:

الحد المكاني : مدرسة السلام الثانوية بنات - إدارة حدائق

القبة التعليمية محافظة القاهرة

الحد البشري : اقتصر البحث على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي وتكونت العينة من مجموعتين " تجريبية و ضابطة"

الحدود الموضوعي : يقتصر البحث على دراسة في ملكات

مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19)

الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول 2024-2025م

مصطلحات البحث :

العصف الذهني : يُعرف العصف الذهني بأنه أسلوب منظم لتوليد الأفكار حول مشكلة محددة. القاعدة الأساسية فيه قائمة على فصل مرحلة توليد الأفكار عن تقييمها ونقدها، حيث إن النقد يمكن أن يعيق الإبداع والابتكار. ويمثل العصف الذهني الإطار الرسمي لعملية التفكير الإبداعي الابتكاري . (سليمان ، 2011، ص314) .

ويعرف الباحثون العصف الذهني إجرائياً بأنه " أسلوب تعليمي يعتمد على تقديم مادة التاريخ في صورة مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلاب، مما يتطلب منهم الوصول إلى أفكار متنوعة في فترة زمنية قصيرة لحل تلك المشكلات . ويشارك في هذا

الأسلوب أكبر عدد ممكن من الطلاب ، مع إتاحة الفرصة كاملة لكل منهم للتعبير عن رأيه ومشاركة أفكاره مع الآخرين. مع تأجيل عملية النقد أو التقييم إلى ما بعد انتهاء الوقت المحدد للمشكلة".

التفكير النقدي : هي عملية منهجية وتحليلية منظمة تهدف إلى تقييم المعلومات والتحقق من صحتها وموثوقيتها، من خلال استخدام مهارات التفكير المنطقي والتحليل والتقييم. (ديانا هيلرن، 2008، ص3).

الحضارة : ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة ، لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً ، لتعمير الكون الذى يعيش فيه . (مصر الحضارة ، حضارة مصر والعالم القديم ، وزارة التربية والتعليم ، 2023، ص 17)

التاريخ : علم يتناول النشاط الإنساني في كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضي وفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

(مصر الحضارة ، حضارة مصر والعالم القديم ، وزارة التربية والتعليم ، 2023، ص 17)

الفصل الأول

"دراسة في ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19)"

يزخر التاريخ بالعديد من الرموز النسائية التي تمتعت بالقوة والحكمة وساهمت في بناء حضارات عظيمة على مر العصور . وتعد الحضارة المصرية القديمة أصدق وأوضح دليل على المكانة الرفيعة التي كانت تتمتع بها المرأة في تلك الفترة، حيث حصلت على حقوق قد تفوق ما تتمتع به النساء في عصرنا الحالي. فقد تبوأ مكانة بارزة في شتى مناحي الحياة .

فكانت ربة في مجموعة الآلهة، وعنصراً محورياً في أسطورة خلق الكون، وكاهنة لأهم معبودات مصر. كما كانت ملكة تشارك زوجها الملك في إدارة شؤون البلاد، أو وصية على العرش، أو ملكة تتولى الحكم في غياب وريث للعرش. فضلاً عن دورها الأساسي كأم وزوجة . كما شغلت مكانة لم تصل إليها المرأة في أي عصر، وكأنها خلقت مميزة منذ القدم عمن سواها. فقد أدت المرأة في مصر القديمة دور يماثل دور الرجال ، ويمكننا أن نفهم ذلك من خلال ما حملته حثشيسوت من ألقاب .

وعلى الرغم من ذلك كله مازالت تثار بعض العبارات منها أن المرأة وصلت إلى منزلة الحكم حديثاً فقط، وأن المرأة لم تحصل على العديد من حقوقها، ولم يُعترف بها إلا مؤخراً. تلك العبارات الشائعة دفعتنا إلى التفكير في مدى صحتها، وهل حقاً لم تحصل المرأة المصرية على حقوقها إلا في العصر الحديث، وعند ظهور أنصار وداعمي المرأة؟ .

حقاً لم نجد أفضل من تاريخنا القديم للبحث في أعماقه عن حقيقة هذه العبارات، من خلال تسليط الضوء على المرأة المصرية الفرعونية، وكيف أن المرأة الملكية وصلت إلى مصاف الحكم كالرجال، في وقت كان الحكم حكراً على الرجال فقط. كما شغلت المرأة الفرعونية مكانة لم تصل إليها المرأة في أي عصر، وكأنها مميزة منذ القدم عمن دونها.

وجاء الاختيار ليقع على هذا الموضوع لتسليط الضوء على مدى أهمية دورها ومكانتها المرموقة، وأنها كانت تتمتع بهذه المكانة منذ القدم، إذ إنها متأصلة في جذور التاريخ.

أولاً : الملكة إياح حتب

الملكة إياح حتب هي ابنة الملك سنخت إن رع (تاعا الأول) والملكة تيتي شيري، وزوجة الملك سنخت رع تاعا الثاني، الذي بدأ حرب التحرير ضد الهكسوس المحتلين. ولذلك حملت الملكة إياح حتب ألقاباً عديدة، ومنها: الابنة الملكية العظمى، أخت الحاكم، زوجة ملكية عظيمة، الأم الملكية الكريمة . (سعدالله، 2003، ص47)

ويعني اسم الملكة إياح حتب: "القمر السعيد"، وفي مراجع أخرى "القمر المطمئن" . (عبدالبصير، 2022، ص118).

وأبناءؤها من زوجها الملك سنخت رع هم: الأمير أحس الأكر (مات أثناء حكم أبيه) ، الأمير بينبو (مات صغيراً) ، الأميرة أحس ، الملك كامس، الملك أحس ، الملكة أحس نفرتاري.

(سعدالله، 2003، ص48)

1: دور الملكة إياح حتب في عهد زوجها الملك سنخت رع:

ترجع شهرة الملكة إياح حتب لدورها البارز في كفاح مصر ضد الهكسوس، والدليل على ذلك جهادها بجانب زوجها الملك سنخت رع، إذ حملت روح الدعوة والنضال ضد الهكسوس، وهو الدور الذي ورثته عن والدتها الملكة تيتي شيري. وظلّت تكافح معه إلى أن قُتل في معركته ضد الهكسوس. (حسن، 2016، ص70)

2: دور الملكة إياح حتب في عهد ابنها الملك

كامس:

وبعد وفاة زوجها سقنت رع تاعا الثاني في المعركة ضد الهكسوس، انتقل الحكم إلى ابنه الملك كامس، الذي استمر ثلاثة أعوام في النضال ضد الهكسوس. فنجد أن الملكة إياح حتب واصلت النضال باعتبارها وصية على العرش، ودفعته لمواصلة الحرب ضد الهكسوس رغم عدم تجاوزه سن الشباب، إلى أن مات في أرض المعركة أيضاً.

(حسن، 2016، ص70).

3: دور الملكة إياح حتب في عهد الملك أحمس :

أكملت الملكة إياح حتب ما بدأته من نضال سياسي ووطني كوصية على العرش لابنها، الذي لم يتجاوز سن الرشد، الملك أحمس، وأخذت تربيته على كراهية الهكسوس وعلى ضرورة إعادة بناء جيش مصري قوي. وكل ذلك ساعد الملك أحمس على الانتصار على الهكسوس وتأمين حدود مصر الشرقية.

(حسن، 2016 ، ص70).

ونتيجة لذلك، ولشعوره بعظم دورها، قام بمنحها وسام الذبابة الذهبية، أعلى وسام عسكري في مصر القديمة، وكانت هي المرأة الوحيدة في تاريخ مصر القديم التي تحمل هذا الوسام العسكري.

(حسن، 2016، ص70).

ونجد أن الملك أحمس خلّد دور أمه الملكة إياح حتب ودورها العسكري على لوحة حجرية بالكرنك، وكان يأمر الجميع بتمجيدها قائلاً: "امدحوا سيدة الأرض وسيدة جزر البحر المتوسط (الحاونيو)، ذاتعة الصيت في جميع البلاد الأجنبية، وهي التي تضع الخطط للناس. زوج الملك وأخت الملك، فلتعش سليمة معافاة، ابنة الملك، أم الملك النبيلة العاملة، التي تعرف الأشياء، التي ترعى شئون مصر والتي اهتمت بأمر جيشها ووضعتها تحت رعايتها. وهي التي أعادت الهاربين، وجمعت الفارين، وهي التي هدأت الجنوب وأخضعت نائيره. زوج الملك أعج حتب، فلتحيا".

(نور الدين، 1995، ص26).

ويدل ذلك على أنها ساهمت في تشكيل الفرق العسكرية والدفاع عن طيبة، وحمت مصر، وجمعت الهاربين، وقامت بنشر السلام على مصر العليا. ومن الممكن أنها قامت بذلك بعد وفاة زوجها الملك سقنت رع أو بعد وفاة الملك كامس. (عبد البصير، 2022، ص120).

أما شهرتها الخارجية وسيادتها للحاونيو، وهم جزر الحوض الشرقي للبحر المتوسط، فتزجج إلى انتصارات أحمس في جنوب الشام، مما ساعد على الاتصال مع فينيقيا وجزر البحر المتوسط، ومنهم جزيرة كريت، الذين لقبوا الملكة إياح حتب بلقب "سيدة الجزر"، وهو ما يُعرف باللغة

المصرية بـ "سيدة الحاونيو". لذلك نرى في مقبرتها زخارف شبيهة بأسلوب الفن المينوي. (صالح، 2012، ص290).

4: آثار الملكة إياح حتب :

تم العثور على تابوت الملكة إياح حتب بواسطة مارييت، وكان بداخله مومياءها، وعُثر عليه بمنطقة ذراع أبو النجا قرب طيبة. وُجد بالتابوت مجموعة خلقي للملك أحمس وكامس، ووجدت معها هدايا وفيرة، مما يدل على مكانتها. (سعد الله، 2003، ص52).

5: وفاة الملكة إياح حتب:

يرى البعض أنها ظلت حتى حكم حفيدها الملك أمنحتب الأول، ولكن الرأي المرجح أنها ماتت أثناء حكم ابنها الملك أحمس، لأنه كان آخر اسم ملك يُذكر على قبرها. (عبد الأمير، 2016م، ص70).

وبهذا تكون أول ومضة من ومضاتنا قد انتهت مع الملكة إياح حتب، التي جاهدت مع ثلاثة من ملوك مصر، وهم زوجها سقنت رع وابناها كامس وأحمس، فكانت أمًا للمصريين جميعًا، ولها كل الفضل في إخماد ثورة المصريين وإسهامها في القضاء على المحتل. وعاشت إلى أن حلّ السلام لمصر، فهي حاملة لروح الثورة والاستقلال، وقدر لها المصريون ذلك. (عبد الحليم، بدون تاريخ، ص68)

ثانياً : الملكة أحمس نفرتاري

1: معني اسم الملكة أحمس نفرتاري : اسمها يعني ولد

القمر معني أجهلهم أو حلاوتهم وهذا لا يجعلنا نخلط بينها وبين نفرتاري زوجة الملك رمسيس الثاني ، ولكن يشار لها في بعض النصوص باسم نفرتاري .

2: نسب الملكة أحمس نفرتاري :

يقول البعض أنها من اصل أثيوبي ، أو ابنة أحد حكام الجنوب الذين يملكون البشرة السوداء وأن الملك أحمس تزوجها لكي يضمن حليفاً له في كفاحه ضد الهكسوس، ولكن الرأي لم يجد قبولاً عند كثير من العلماء ، وذكر الدكتور عبدالعزيز صالح أن هذه الصور قاموا برسمها بعد وفاتها بأكثر من قرنين ورسمت علي ايدي فنانين عاديين وليسوا ذوي كفاءة ومهارة ، وكان لها العديد من الالقاب التي تشير أنها ابنة "لسقنت رع تاعا" وأخذت لقب "الزوجة العظمي للملك ، ابنة الزوجة العظمي للملك" وهذا يعني أن أحمس نفرتاري كانت ابنة "ايح حوتب" (سعد الله، 2003، ص53).

3: زواج الملكة أحمس نفرتاري :

الكثير من علماء المصريات اتفقوا علي أن الملكة أحمس نفرتاري كانت اخت وزوجة الملك " أحمس الأول" (1575-1550) ق.م

مؤسس الأسرة الثامنة عشرة والملك البطل محرم مصر من الهكسوس، وقد حرص الملك أحمس الأول على الوراثة الشرعية للسلالة الملكية، وتزوج من الملكة أحمس نفرتاري ليؤكد حقه في وراثة العرش ويأتي خلف والديهما، واستمسك بما استمسكت به الملكيات القديمة المستقرة من مركزية، ادعاء حق الحكم الألهي، القول بالوراثة المقدسة والبنوة للآلهة الكبار . (سعد الله، 2003، ص55-56) .

4: الألقاب والوظائف التي حصلت عليها الملكة

أحمس نفرتاري :

ابنة الملك ، اخت الملك ، الزوجة الملكية العظمى، الزوجة العظمى للملك، ابنة الزوجة العظمى للملك: وهذا اللقب يوضح لنا أنها ابنة (ايح حوتب)

كما أعطاهما زوجها وظيفة "الكاهنة الثانية لأمون" في صورة بيع ليعطي للملكة لقباً لا يمكن لأحد أن ينتزعه منها والملك نفسه ضامن لهذا البيع ، وتم إعلان ذلك في لوحة الكرنك بالمعبد ، وكانت هذه الوظيفة مخصصة لها بالفعل كلقب وراثي من ابن لابن ومن وريث لوريث ، كان الملك يقوم بدفع ثمن هذه الوظيفة في صورة مجموعة من الأشياء العينية : (فضة ، برونز ، ملابس ، أراضي) .

وكانت تتولي وظيفته دينية أخرى وهي كونها "الزوجة الآلهية" هذا اللقب يطابق "الوريثة" لأنه يشير إلى الاتحاد بين الإله آمون والملكة التي اعتبرت الوريثة وعلي هذا أصبح من المفروض أن يكون ولي العهد ابن أميرة هي في نفس الوقت بنت ملك وزوجة ملك وابنة الزوجة الآلهية لأمون ، وكانت الملكة أحمس نفرتاري أول من اتخذت هذا اللقب ، ومن وقتها هذا اللقب في الأسرة الحاكمة ولم يعد يحمل إلا "أميرات من دم ملكي" ، كما حملت أيضا في فترة تولي ابنها أمنتحتب الأول لقب "الأم الملكية" . كما أطلق عليها هي وابنها خدام مكان الحقيقة "خدم الجبانة" (سعد الله، 2003، ص54-62) .

5: ابنها أمنتحتب الأول :

بعد وفاة الملك أحمس الأول بعد أن حكم البلاد قرابة خمسة وعشرين عام تولي العرش بعده ابنه وابن الملكة أحمس نفرتاري وهو " أمنتحتب الاول " (1550-1528) ق.م بعد وفاة أخيه الأكبر عن عمر يناهز سبع سنوات واستمر دور الملكة السياسي، وقامت بالوصاية على ابنها ، لإنجاز واجبات الحكم حتي يبلغ أشده كما يري "ونيلوك" وظهر دورها أثناء تولي ابنها " أمنتحتب الأول " من أثارها العديدة ، وضمتها لوحة هامة وجدت في "قصر ابريم بالنوبة الشمالي" وموجودة الآن بالمتحف البريطاني ، وفيها يظهر الملك ومن خلفه أمه تحمل لقب "الأم الملكية" .

قام ابنها أمنتحتب الأول بتغيير يعد الأول من نوعه حيث أنه قام بفصل المقبرة التي نقرها في الصخر عن المعبد الجنائزي وأوجد مجموعة خاصة من العمال وأطلق عليهم لقب خدم مكان الحقيقة "خدم الجبانة" ، وكان للملكة أحمس نفرتاري السيادة كأحد سيديات جبانة طيبة، لأنها ام "أمنتحتب الأول" الذي كان قرينه أول سكان وادي الملوك وهي بذلك تؤدي دورها كأم لكل قرين للأموات مدفون بطيبة، لذلك ظلت ذكرى هذا الملك وأمه قرون طويل حيث اعتبرت الأم بمثابة السلف، والابن اعتبر من السادة المؤهلين للجبانة ومثلوا معاً يتلقون العطايا والأدعية من أصحاب المقابر المتوفين . (سعد الله، 2003، ص60-63) .

6: أثرها ودورها أثناء فترة حياتها وبعد وفاتها :

قد ظهرت الملكة أحمس نفرتاري مع زوجها علي كثير من الآثار، وقد كان هناك نص مؤرخ من العام الثاني والعشرين في المعصرة وتجدها فيه مشتركة بكثرة مع الملك أحمس وذكرت في أكثر من نص ، وأيضاً في نقش ابيدوس الذي سجل فيه أحمس رغبته في تكريم ذكرى جدته تتي شري نجد أن أحمس نفرتاري تشترك في تخطيط المقصورة والهرم .

وقد عثر على اسمهما في كثير من المناطق مثل : شبه الجزيرة سيناء ، في أقصى الجنوب في جزيرة ساي بالترية ، وقد تم العثور علي لوحة غربية في الكرنك قامت هذه الصورة بتصوير الملك أحمس تصاحبه زوجته وابنها أحمس - عنخ ، وهم يقدمون القرابين إلى المعبود آمون رع ، ويوجد خلف صوره المعبود نص يتحدث عن التنازل أو بيع وظيفة الكاهن الثاني لأمون رع وكان ذلك مقابل راتب عيني علي شكل بضائع كانت تقدر قيمتها بالذهب ، وقد تم فقد الجزء الذي يصف طبيعة التدرج في هذه الوظيفة، وأصبح المعنى غير واضح هل كانت هذه الوظيفة تمنح أو يتم بيعها للملكة أو لشخص آخر ؟ وفي المنظر العلوي للنص نرى الملكة في حجم الملك نفسه وصورة المعبود آمون ، وفي مكان آخر في النص نجد إشارة للمكانة الخاصة للملكة ، وهذا يوضح لنا أن تأثيرها خلال حكم زوجها أحمس لم يكن أقل من تأثير تتي شري وأعج حتب ، ومن المحتمل أن هذا كان سبباً في أن شهرتها قد تعدت شهرة سابقتها ، وقد عاشت خلال حكم ابنها أمنتحتب الأول ، وظلت السيدة الأكثر مكانة في مصر. (رمضان عبده، 2001، ص72) .

الملكة أحمس نفرتاري عاصرت الكفاح ضد الهكسوس -مثل الملكة ايح حوتب- وكان لشخصيتها القوية دور في أن تكون رفيقه مناسبة لزوجها في عملية إعادة البناء الكبيرة في تلك الفترة التي أعقبت النصر علي الهكسوس ، وتدل آثارها التي أمكن إيجادها علي ارتباطها وقربها من نظام الحكم ، ففي جزيرة ساي Sai بالنوبة وجد اسمها واسم زوجها علي تمثال صغير ، بالإضافة إلي بعض القطع الثمينة التي عثر

عليها في معبد الآلهة "حتحور" بسرابط الخادم في شبه جزيرة سيناء حيث نقش اسمها بجانب زوجها الملك أمحس الأول، كما أن لها دور سياسي استمر بعد وفاة زوجها وقامت أيضاً بدور الوصاية علي ابنها حتي يبلغ أشده .

ولو تحدثنا عن تاريخ وفاتها فقد عاشت حتي شهدت وفاة ابنها الملك أمنحتب الأول التي وجدت في مقبرته آثار لها تحمل اسمها والقابها من بينها آتية من الألباستر موجودة الآن في متحف المتروبوليتان ، كما عاشت حتي بداية حكم الملك " تحتمس الأول" (1528-1510 ق.م) ، وظهرت بجانب الملك وزوجته علي اللوحة التي تم اكتشافها في النوبة . من المحتمل أن وفاتها قد جاءت بعد ذلك ، ولم يتم العثور علي قبرها حتي الآن إلا أنه قد تم العثور علي تابوتها وبداخله موميائها بخيئة الدير البحري وشاركت ابنها أمنحتب معبد الجنائزي في غرب طيبة .

كما حظت الملكة "أمحس نفرتاري" بعد وفاتها بمكانة كبيرة تقديراً واحتراماً لدورها الوطني ، وأصبحت موضع تعبد وتقديس واستطاع مذهبها أن يلفت الانتباه ويجذب المتحمسين ، كما أننا أظهرنا دورها الديني والوظائف التي قامت بها سابقاً من حيث أنها شغلت منصب "زوجة الآلهة" وأيضاً منصب "الكاهنة الثانية لأمون" ويمكن أن نري ارتباطاً بين تلك الهبة وأنشطة زوجة الآلهة حيث نراها تمنح تسهيلات جديدة لممارسة هذه الوظيفة منها معادن ثمينة يصنع منها الحلبي ، أثواب نسائية ، 67 تاجاً وغيرها من التسهيلات .

وجمّل القول فإن الملك أقام اقطاعية ومعبد جنائزي للملكة . ولم يتم تحديد مكانها ولكن ربما أن يكونا في الضفة الشمالية لطيبة بالقرب من " القرنة " حيث كان هناك مدرسة للملكة لكاهنات معبد آمون يديرها كاهن أول ، وكان هناك موظفون يشرفون علي ممتلكاتها وموظفون دينيون ارتبطوا بوظائف كهنوتية مع أهم شغلوا وظائف دينية أيضاً في معبد آمون وكمثال : فإن الكاهن الاول لأمون كان مسؤولاً عن كاهنات "أمحس نفرتاري" .

حظت الملكة بتبجيل عظيم هي وابنها "أمنحتب الأول" وعبادة لهم باعتبارهما من الآلهة العظام في مصر بشكل عام وبين الطبقات الشعبية في طيبة علي وجه الخصوص.

عبادة الملكة أمحس نفرتاري لم تنتشر إلا تدريجياً حيث كانت كل المقاصير والأبنية التي تملكها الملكة توجد صورة لها للعبادة ، عبارة عن تمثال من الخشب مطلي بالقار يمثلها واقفة وعلي رأسها ريشتان طويلتان ، ولعل هذا هو التفسير الأكثر احتمالاً للون الأسود الدال علي الطابع الجنائزي لهذا النوع من التماثيل الذي وجد في مقابر "الخوخة" بالقرب من دراع ابو النجا وهذا رأي "جيتون" ، هناك يصف لنا مرور موكب الآلهة " آمون " في المعبد الجنائزي " المين - ست " للملكة بمناسبة عيد الوادي .

عبادة الملكة "أمحس نفرتاري" استمرت حتي الأسرة الحادية والعشرون حيث يظهر الملك " حريحور " يتعبد لثالوث طيبة والملكة "أمحس نفرتاري" .

وأخيراً يمكننا القول أن الملكة " أمحس نفرتاري " كانت ذات تأثير غير عادي فبجانب دورها البارز أثناء حياتها ، فكان لها دور أكبر بعد وفاتها حيث كانت بمثابة آلهة عظيمة جلست بجانب ثالوث طيبة " آمون - موت - خنسو " وكانت تظهر كثيراً مع الآلهة سواء وحدها أو مع العائلة امثال : أوزير وايزه ، حور وأنوبيس وتباح وغيرهم .. وهم من آلهة الغرب ، اي أنها آلهة بنفس مستوي مجمع الآلهة المصرية القديمة ، وكان لها طائفة خاصة من الكهنة تقوم علي خدمتها ، محراب يوضع علي سفينة مقدسة عليها اسم الملكة ، كما كان القوم يقومون بدهنها بصبغة القربان المعروفة . (محمد علي سعد الله، 2003، ص59-64)

ثالثاً: الملكة حتشبسوت

(حتشبسوت) ويعني اسمها الأصلي زروة النساء النبيلات أو أميز النساء بفضل أمون. (سعدالله، 2003، ص65)

أما اسمها الملكي (ماعنت كا رع) فيعني (العدل هو روح رع) (بلحفصي ، 2017 ، 236)

وهي ابنة كل من الملك (تحتمس الأول) والملكة (أمحس). وهي إحدى ملكات الأسرة الثامنة عشر ، وتعد أشهر الملكات اللائي حكمن عرش مصر الفرعونية. وأقواهن نفوذاً فقد كانت فترة حكمها نقطة بارزة ليس في تاريخ الأسرة الثامنة عشر فحسب إنما في تاريخ مصر الفرعونية كله إذ أُرِبط اسمها بمشكلة تتابع الملوك وحق وراثة العرش في مصر الفرعونية . (سعدالله، 2003، ص65)

كما تعد أول امرأة تحكم مصر لفترة طويلة وصلت إلي نحو عشرين عاماً.

وقد أنقر زواج الملك (تحتمس الأول) والملكة (أمحس) عن ولدين هما (آمون موسى ، وواج موسى) وقد مات أثناء حكم الملك (تحتمس الأول) وابنتين هما (حتشبسوت ، نفرو بيتي) وقد توفيت (نفرو بيتي) في حياة أبيها . لكن كان للملك (تحتمس الأول) ابناً يسمى تحتمس والذي أطلق عليه فيما بعد (تحتمس الثاني) من زوجة ثانوية غير رئيسية تدعى (موت نفرت) . (عدالله، 2003، ص69) ووفقاً لنظام وراثة العرش في مصر القديمة فإن أياً من أبناء الملكة (أمحس) هو الوريث الشرعي وفي هذه الحالة فلا يوجد سوى الأميرة الوريثة (حتشبسوت) ، لذا يتناولها بعض المؤرخين وعلماء المصريات بإغما الوريثة الشرعية لعرش البلاد حيث لم يكن هناك وريث شرعي من الذكور (نور الدين ، بدون سنة نشر ، ص21) .

لذا، كان من المنطقي أن تكون هي الفرعون الذي يلي (تحتمس الأول) على العرش. لكن تقاليد البلاط ومكائد الكهنة بدأت تتدخل ففكرة تولي المرأة الحكم بجميع سلطاته تتعارض مع مصالحهم هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد جرت الأمور في مصر الفرعونية على أن يتولى الحكم الملوك الرجال وذلك على الرغم من الاعتقاد بأن خط العرش إنما كان ينتقل عن طريق المرأة وبالتحديد الملكة وذلك حفاظا على نقاء الدم الملكي ، بالفعل لم يتقبل الكهنة ولا البشر فكرة جلوس المرأة على العرش وخير دليل على ذلك هو أن عدد النساء اللائي وصلن إلى الحكم ضئيل جدا مقارنة مع الفترة التاريخية الطويلة التي شغلتها الحضارة المصرية القديمة ، ومع عدد الملوك الفراعنة ، وأيضا عمليات التخريب التي تعرضت لها آثار العديد منهن من طرف ممن تولوا العرش بعدهن ولعل أصدق مثال على ذلك حتشبسوت نفسها .

لذلك تزوجها أخوها غير الشقيق (تحتمس الثاني) وأشترك معها في حكم البلاد وأصبح ملكا شرعيا. ولضعف شخصيته ودكائها فقد كانت هي التي تدير أمور الدولة، وتحكم البلاد باسمه، وقد أنجبت (حتشبسوت) من (تحتمس الثاني)، ابن وبتان ، فأما الابن فمات في طفولته، ولم يبق اسمه على أي أثر من الآثار ، وأما الابنتان فاسمهما (نفرو رع) ، و(مريت رع حتشبسوت). أما زوجها (تحتمس الثاني) فقد أنجب ابن أطلق عليه فيما بعد (تحتمس الثالث)، من أحد الزوجات الثانويات وكانت تدعى (إيزيس) . (سعدالله، 2003، ص72)

وقد أراد (تحتمس الثاني) أن يمنح ابنه حق تولي العرش، فدبر لذلك قصة (الاختيار الإلهي) بأن الإلهة هي من اختارته لحكم البلاد ، فعندما كان (تحتمس الثالث) طفلا صغيرا كان يعيش في إحدى المعابد بين الكهنة، لأن أباه أراد منه أن يسلك طريق الكهنوت وفي أحد الاحتفالات بعيد الإله آمون وأثناء إقامة الشعائر وعندما كان تمثال آمون مستقرا في مركبه ومحمولا على أكتاف صغار الكهنة ليقوم بجولته في أنحاء المعبد، فجأة يخرج المؤكب عن طريقه ويقف أمام الأمير الصغير (تحتمس الثالث) وبهذه الوقفة يعبر عن رغبته الإلهية في رفعه إلى مرتبة الملك.

(طيوزادة ، 2008 ، ص 55) .

1: حتشبسوت ملكة علي مصر :

كانت (حتشبسوت) في عهد زوجها (تحتمس الثاني) تحمل الألقاب المعتادة ومنها (ابنة الملك، أخت الملك، زوجة الإله ، الملكة العظمى) ، وعلى الرغم من أنها هي التي كانت تدير أمور الدولة، وتحكم البلاد فعليا باسم زوجها إلا أنها في النهاية كانت مجرد زوجة الملك.

(سعدالله، 2003، ص74)

ولكن بعد وفاة (تحتمس الثاني) كان ابنه (تحتمس الثالث) ما زال صغيرا لا يتجاوز تسع سنوات، فنادت حتشبسوت زوجة أبيه وعمته في نفس الوقت، بنفسها وصية على عرش مصر وشريكة. أما من حيث الواقع فأثما اغتصبت السلطة لنفسها وظلت عشرين عاما على الأقل السيدة الوحيدة للبلاد، وهناك من النصوص المعاصرة مالا يترك أي أثر من الشك والريبة في ذلك الأمر (طيوزادة ، 2008 ، ص 56) .

حيث يقول المهندس (أنيني) عن (حتشبسوت) "ثم صعد تحتمس الثاني إلى السماء، واختلط بالآلهة، ونصب مكانه تحتمس الثالث ملكا على الأرضين، فقد صار تحتمس الثالث حاكما على عرش من أنجبه، ولكن أخته - أي أخت تحتمس الثاني - الزوجة الملكية الكبرى حتشبسوت كانت هي التي تدير شؤون الأرضين طبقا لإرادتها، وكانت مصر تعمل مطاطة الرأس لها، وهي بذرة الإله الطيبة التي خرجت منه، وهي سيدة الأمر وخططها ممتازة، وكلتا الأرضين تطمئن عندما تتحدث " (ديسروش ، ترجمة طوسون ، 1999، ص 293) .

وهكذا وبفضل قوة شخصيتها استطاعت (حتشبسوت) أن تتولى شؤون البلاد منذ وفاة (تحتمس الثاني) ، وأن تدير سياستها لكنها لم تكتف بهذا، فبعدما كان اسم (تحتمس الثالث) يظهر في الوثائق الرسمية بجوار ألقابها وأسمائها التي كشف عنها في الدير البحري وبني حسن، ولعلها أرادت من وراء ذلك أن تكسب رضا كهان معبد آمون الذين كانوا فيما يبدو يقفون إلى جانب (تحتمس الثالث)، سرعان ما اختفى اسم (تحتمس الثالث) ، وانفردت هي بالحكم وقامت بتنحيته كما أمرت بتتويجها ملكاً علي مصر تحت إسم (ماعت كا رع) أي بموافقة الإله آمون، كما هو منقوش على جدران معبدها بالدير البحري بطيبة الغربية . (بلحفصي ، 2017 ، 236) .

وهكذا وبفضل قوة شخصيتها، تمكنت (حتشبسوت) من تولي شؤون البلاد بعد وفاة (تحتمس الثاني) وإدارة سياستها. لكنها لم تكتف بذلك، حيث كان اسم (تحتمس الثالث) يظهر في الوثائق الرسمية بجوار ألقابها وأسمائها التي تم اكتشافها في الدير البحري وبني حسن. ربما فقط لأنها كانت تسعى لكسب رضا كهنة معبد آمون الذين كانوا يدعمون (تحتمس الثالث). سرعان ما اختفى اسم (تحتمس الثالث)، وانفردت هي بالحكم، حيث قامت بتنحيته وأمرت بتتويجها ملكة على مصر تحت اسم (ماعت كا رع)، أي بموافقة الإله آمون، كما هو منقوش على جدران معبدها في الدير البحري بطيبة الغربية.

(بلحفصي ، 2017 ، 236) .

وبعد ذلك خلعت (حتشبسوت) علي نفسها الألقاب الخمسة كاملة مثل أي ملك وهي (القب الحوى ، اللقب النبتي ، اللقب

النسوبيتي ، لقب "حور - نب" حور الذهب ، وتلك الألقاب لم تحصل عليها اي سيدة من قبل سوى (حتشبسوت) بالإضافة إلى الألقاب والنعوت الأخرى مثل (هازمة كل البلاد) ، غنمت آمون (صنيعة آمون) ، ولنا أن نشير أن لقب واحد لم تلقب (حتشبسوت) نفسها به ورفضت أن يقترن باسمها وهو (الثور القوى) باعتبارها امرأة ، وذلك علي الرغم من أنها ظهرت وهي ترتدي زى الرجال واللحية المستعارة ، لتساير تقاليد الحكم التي كانت ترفض أن تجدد على كرسى العرش حاكم في زى النساء. (سعدالله، 2003، ص75-76) (أنظر ملحق رقم 1)

2: قصة الميلاد الإلهي لحتشبسوت :

مما لا شك فيه أن الملكة (حتشبسوت) قد أعتمدت على كهنة آمون لتتمكن من حكم مصر، وبالأخص على كبير الكهنة (حابو سن) كما اعتمدت أيضا على مجموعة من كبار رجال الدولة في ذلك ، لكنها لم تغفل الناحية النفسية لعامة الشعب لتفعله بأحقيتها في الحكم ، فقد جرت الأمور في مصر الفرعونية على أن يتولى الحكم الملوك الرجال. (طوبزادة ، 2008 ، ص 57) .

لذا لجأت إلي حيله سياسية في غاية من الذكاء هي قصة ميلادها الإلهي التي صورتها في نقوش بديعة .

ففي مشاهد منحوتة ومرسومة علي حوائط المعبد المقدس ، المعروف باسم معبد الدير البحري للملكة حتشبسوت بغرب طيبة بالأقصر تم تسجيل قصة هذا الميلاد الإلهي حيث زعمت (حتشبسوت) لنفسها مولداً إلهياً وذلك بأن الإله آمون قد دخل على والدتها (أحمس) في هيئة زوجها ثم كشف عن هيئته الإلهية وأخبرها بأنها سوف تلد ابنة هي (حتشبسوت) وأنها سوف تحكم البلاد، كما أن والدها بايعها في صغرها لأنها مقدسة ومن صلب إلهي وطاف بها على المعابد وأعلنها خليفة له على عرش مصر لضمان تأييد كهنة جميع الإلهة في مختلف الإنحاء . (بيدمان وآخرون ، ترجمة منوفي ، 2015 ، ص 80: 92) . (أنظر ملحق رقم 2) .

وبهذه القصة وبنفس السياق الذي أراد (تحتمس الثاني) أن يمنح ابنه حق تولي العرش، فدبر له قصة (الاختيار الإلهي) .

اكتسبت (حتشبسوت) بهذه القصة تأييد الجميع، فابنة آمون أحق بوراثه العرش من طفل صغير رزق به الملك من الفتاة إيزيس، وهذا أن دل فإنما يدل علي ذكاء (حتشبسوت) وقوة شخصيتها وطموحها العظيم الذي جعلها من أعظم ملكات مصر أرفعهن مكانة.

(طوبزادة ، 2008 ، ص 58)

3: أعمال وإنجازات حتشبسوت :

استمر حكم (حتشبسوت) فترة عشرين عاما تقريباً ، كرسّت خلالها كل جهودها للإنشاءات المعمارية والمدنية وقد وصلت مصر في عهدها إلى درجة عالية من القوة والازدهار في الفن المعماري ، وقد ساعدها في ذلك حسن اختيارها لمجموعة من الكهنة والموظفين. فلا زالت مدينة طيبة تحوي العديد من منشآت ومقابر هؤلاء الموظفين الذين نقشوا على جدرانها طاعتهم وولاءهم لملكتهم، وعلى رأسهم المهندس (سننموت) الذي أشرف على بناء معبد الدير البحري، و(حابو سن) الوزير والقاضي ورئيس الكهنة، وغيرهم .

استمر حكم (حتشبسوت) حوالي عشرين عاماً، حيث كرسّت خلالها جهودها للإنشاءات المعمارية والمدنية. في عهدها، فق بلغت مصر مستوى عالٍ من القوة والازدهار في الفن المعماري، وذلك بفضل اختيارها الموفق لمجموعة من الكهنة والموظفين. ولا تزال مدينة طيبة تحتفظ بالعديد من المنشآت والمقابر هؤلاء الموظفين، الذين نقشوا على جدرانها تعبيرات تعبيرات تدل على طاعتهم وولائهم لملكتهم. ومن أبرز هؤلاء كان المهندس (سننموت) الذي أشرف على بناء معبد الدير البحري، و(حابو سن) الوزير والقاضي ورئيس الكهنة، بالإضافة إلى آخرين. (نور الدين ، بدون سنة نشر ، ص22، 21) .

1/3 : معبد الدير البحري أو معبد الكرنك:

لعل معبد (حتشبسوت) في الدير البحري يعتبر مثالاً بارزاً و خير دليل علي مدى تقدم فن العمارة في عصرها فهو بحق أعظم المنشآت التي أنشأتها هذه الملكة. إذ يعد من أجل المعابد الفرعونية، بالإضافة إلى قيمته الدينية والتاريخية. أم عن سبب بناءه فقد شيد لعبادة الإله آمون، والإلهة حاتور، والإله أنوبيس (إله الموتى). وقد بدأت الملكة في تشييده في العام التاسع من حكمها. يتكون المعبد من ثلاث مسطحات كبيرة تتدرج في الارتفاع، ويتميز بتصميمه الذي يتضمن شرفات مصنوعة من الحجر الجيري الأبيض، محاطة بأفنية وأعمدة. كما يشكل الجبل خلف المعبد حاجزاً طبيعياً ضخماً. كما تعتبر النقوش المنحوتة في المعبد ذات أهمية كبيرة من الناحيتين التاريخية والأثرية، حيث تُظهر مشاهد مثل السفن التي تحمل مسلتين كبيرتين من أسوان إلى الكرنك في الرواق السفلي، بينما يحتوي الرواق العلوي على مشاهد لبعثتها إلى بلاد بونت. كما تسجل النقوش العديد من الأحداث المهمة، بما في ذلك قصة ولادتها الإلهية وأهم إنجازاتها. وكان هذا المعبد يحوي سبعة وعشرين تماثلاً للملكة، من بينها ثمانية تمثلها وهي جاثية على ركبتها، وفي الجهة الجنوبية أقيمت مقصورة لأداء طقوسها الدينية، كما خصصت مقصورتين واحدة لوالدها وأسرته، والآخرى لتحتمس الثالث . (بريستيد ، بدون سنة نشر ، ص13)

(أنظر ملحق رقم 3)

2/3: مقبرة حتشبسوت بوادي الملوك

في سابقة لم يعهدها ولم يألّفها المجتمع الفرعوني أمرت الملكة (حتشبسوت) في السنة السابعة من حكمها حوالي 1491 (ق.م) ببناء مقبرة لها في وادي الملوك باعتبارها ملكا فرعون ، وقد كلفت كبير كهنتها "حابوسنب" بتنفيذ هذا البناء (عبده ، 2001، ص321). ولا شك أن غرض هذا البناء يرجع لرغبة الملكة في تأكيد هيمنتها وقوة نفوذها، وتخليد اسمها كفرعون إلى جوار من سبقوها، بل والتفوق عليهم. فتلك المنطقة كانت مخصصة للفرعنة الرجال لبناء مقابرهم أما الملكات فقد كانت مخصصة لمن منطقة آخر يطلق عليها اسم وادي الملكات.

3/3: بناء المسلات:

في الطرف الشرقي من معبدها أقامت الملكة (حتشبسوت) مسلتين ، وقد سجلت عليها سنوات حكمها الأولى وألقابها، كما أقامت مسلتين إحداهما داخل المعبد في قلب قاعة (تحتمس الأول) سجلت عليها بأن الإله (آمون) هو من أوحى إليها ببنائها. وقد كتبت على قاعدتها "كنت جالسة في قصري أفكر في الذي خلقيني آمون، وحثني قلبي على أن أقيم من أجله مسلتين من الذهب، وعندئذ احتلجت روعي وأنا أتصور ما سيقوله الناس الذين سيرون هذا النص بعد سنوات عديدة ويتحدثون عما صنعت . "وقد سجلت على المسلة بأن الفترة الزمنية التي تم تشييدها فيها بلغت سبعة أشهر. (ديسروش ، ترجمة طوسون ، 1999، ص 210). من ناحية الشؤون الداخلية فقد اهتمت بما فأقامت المنشآت وقامت بترميم المعابد وتوسيعها، كما اهتمت بالجيش فجددت معداته، وقد سجلت ذلك على جدران معبدها "جيشي الذي لم يكن لديه معدات، بات مغمورا بالثروات منذ أصبحت ملكاً" (حواس ، 2001، ص 97).

وهذا دليل على أنها كانت حريصة على حماية حدود البلاد من أي اعتداء أجنبي ودرايتها بشئون الحكم والسياسية .

4/3: التجارة الخارجية البحرية عهد حتشبسوت:

شهدت فترة حكم (حتشبسوت) هدوءا واستقرارا وسلاما داخليا في جميع أنحاء وربع مصر القديمة، مما أتاح الفرصة للازدهار التجاري. فانطلقت القوافل والأساطيل البحرية المصرية محملة بالمنتجات والمصنوعات المحلية إلى البلدان الأخرى في الشمال والجنوب لتعود وهي محملة بمنتجات تلك البلدان . (السويقي، 1997، ص 201). وقد كان لموقع مصر المطل على البحر المتوسط تأثير كبير في تعزيز التواصل مع مدن وموانئ هذا البحر، بالإضافة إلى التجارة مع

البحر الأحمر. سعت (حتشبسوت) إلى امتلاك أسطول تجاري وحريري يضمن لمصر وجودها التجاري ويكون أداة فعالة لنقل البضائع بين المدن والموانئ المطلة على البحر المتوسط ويحافظ على حماية البلاد ولهذا أمرت ببناء أسطول قوي. (سيف الدين وآخرون، 1991، ص79)

كذلك أرسلت (حتشبسوت) عدة بعثات تجارية بحرية، من بينها بعثة الشلال الأول التي قادها سنموت، بهدف الوصول إلى محاجر الجرانيت عند الشلال الأول. هناك، قام بقطع حجرين كبيرين لاستخدامهما في صنع المسلتين العظيمتين اللتين أقامهما في معبد الكرنك. أما البعثة الأخرى، فقد توجهت إلى وادي مقاره في سيناء للبحث عن المعادن واستغلالها، بالإضافة إلى الإشراف على الطريق الساحلي الذي يمر عبر حصن ثارو عند الحدود المصرية مع فلسطين.

(سيف الدين وآخرون، 1991، ص82)

5/3 : بعثة حتشبسوت إلى بلاد بونت:

تُعتبر بلاد بونت الموطن الأصلي للبحور والعديد من المقتنيات الثمينة الأخرى. وقد اعتبرها المصريون القدماء من البلدان الغامضة والعجيبة التي تحيط بها هالة من الخيال والرهبة، حيث اعتقدوا أنها المكان الذي نشأت فيه معبوداتهم، مثل الإله حورس الذي اتخذته بعض القبائل في بلاد بونت معبوداً لهم على هيئة صقر. كما كانوا يستوردون منها البخور والروائح العطرية والضموغ المقدسة التي لم تكن متوفرة في مصر. وبسبب هذه الأهمية الاستراتيجية، اعتبرت الطرق المؤدية إلى بلاد بونت من الأسرار التي احتفظ بها من يعرفها لنفسه.

(بيدمان ، ترجمة منوي ، 2015، ص 266).

وقد أمرت حتشبسوت في العام التاسع تقريباً من حكمها بإعداد وتجهيز خمس سفن كبيرة للرحلة إلى بلاد بونت وذلك تنفيذاً لوحي الإله آمون (سعدالله، 2000، ص58). (أنظر ملحق رقم 4)

وجعلت نحسي حامل أختام دولتها أنذاك قائد لهذه الرحلة التي تم تزويد سفنها بكثير من الهدايا لرؤساء القبائل وبعد رحلة بحرية طويلة رست السفن على شاطئ بلاد بونت، حيث رست السفن ونزل من فيها حاملين ما كان معهم حتى وصلوا إلى المكان الذي ينتظروهم فيه حاكم البلاد وزوجته وأولاده وكبار رجاله وحاشيته، الذين انحنوا أمام رمز حتشبسوت يلتسمسون منه البركة ، وهم يرددون "المجد لك إلى ملك مصر أيتها الشمس الأنثى التي تضيء كقرص الشمس " .

(صالح ، بدون سنة نشر، ص 228).

هذا وقد رافقت الرحلة إلى بلاد بونت مجموعة من الرسامين الذين أدوا دور المؤرخين من خلال توثيق أدق التفاصيل حول بلاد بونت سواء من الناحية الطبيعية والبيئية، أو من ناحية الأجناس البشرية المختلفة التي تسكنها مبينين تقاليدهم وعاداتهم، كما أعطوا وصفاً مختلفاً لأنواع

الأسماك والأحياء البحرية في البحر الأحمر، إلى جانب ذلك قاموا بوصف وتوثيق لكل الوردات التي عادت بها السفن المصرية من تلك البلاد والمتمثلة في سبائك الذهب والفضة والعاج والأبنوس والأخشاب والتوابل والأعشاب الطبية، فضلاً عن بعض الحيوانات الحية مثل الزراف والكلاب والقردة، ومن بين ما جلبوه أشجار البخور التي زرعت أمام معبد الدير البحري، وقد تم تدوين جميع مراحل الرحلة ومناظرها برسمها على جدران المسطح الأول للمعبد. (السوفي، 1997، ص 201: 206).

4: نهاية عهد الملكة حتشبسوت :

لم تقدم المصادر الأثرية معلومات كافية عن الفترة الممتدة من السنة السابعة عشرة من حكم (حتشبسوت) حتى نهاية عهدها. فقد تولى (تحتمس الثالث) العرش بمفرده بعد حوالي اثنين وعشرين عامًا من تنويجه ملكًا للمرة الأولى، واختفي منذ ذلك التاريخ كل ذكر للملكة، فحتى الآن فلم لم يتبين لنا كيف ماتت أو كيف كانت نهاية ابنتها (نفرو رع)، حيث قام (تحتمس الثالث) بمحو الكثير من أسماء الملكة (حتشبسوت)، ومناظرها في العديد من آثارها وهشمت كذلك تماثيلها. (بريستيد ، بدون سنة نشر ، ص 168) ويعتقد الباحثون بأن (تحتمس الثالث) أراد الانتقام من الملكة (حتشبسوت) التي سلبت منه العرش، لمدة طويلة وانفردت هي بالحكم، فقد كشفت الحفائر بالدير البحري عن كم التخریب الذي لحق بآثارها التي تبرزها في هيئة الفراشة الرجال، إذ عثر على عدد كبير من تماثيلها المهشمة، والتي قام العلماء بترميمها ومن بينها تماثيلها على شكل أبي الهول، إلا أن مناظر (حتشبسوت)، وشاراتها في هيئتها الآتوية لم تمس . (بلحفصى ، 2017 ، 242) وفي 27 مارس 2009 م قام رئيس المجلس الأعلى للآثار المصرية وفريق من الباحثين الأوربيين بالإعلان عن اكتشاف مومياء هذه الملكة وهي معروضة في متحف القاهرة. (ديسروش ، ترجمة طوسون ، 1999، ص 225).

رابعاً: الملكة تي

الملكة تي هي زوجة الملك أمنحتب الثالث، وتعد من أبرز ملكات مصر القديمة، كما تميزت بدورها البارز والمؤثر في عصرها. (نور الدين، 1995، ص 28). (أنظر ملحق رقم 5)

1: نسب الملكة تي :

تعددت الآراء حول نسب الملكة تي، ومن هذه الآراء أن الملكة من أصل آسيوي، والدليل على ذلك أن والدها يويا كان يشغل منصب قائد المركبات ورئيس الفرسان، وقد اشتهر الآسيويون بمهذبة المهنة. ولكن عندما وُلدت تي، كان والدها يويا وتويا يعملان في خدمة الإله آمون والإله مين. أما عن الرأي الآخر، فيرى ماسيرو أن الملكة تي من أصل

مصري، وقد عاشت في مدينة أخميم، والدليل على ذلك أن يويا والدها قد عاش في مدينة أخميم، عاصمة الإقليم التاسع في مصر العليا. وعندما اكتشفت مقبرة يويا وتويا، تم العثور على تابوت يحمل مومياء يويا وتويا، وكانت الأسماء والألقاب المدونة على التابوت م تشر إلى أصل أجنبي، مما ينفي الادعاء بأنها أجنبية، ويثبت أنها مصرية. (خلف، 1994، ص 3-4).

2: أسرة الملكة تي :

والدها يويا كان قائد الخيول الملكية، أما والدتها تويا فكانت المشرفة على الملابس في البلاط الملكي ووصيفة القصر، وكان لها عدة ألقاب منها: مغنية الإله آمون، وصيفة الملك، سيدة حريم الإله مين، والممدوحة من حنحور. (خلف، 1994، ص 5-6). وكان للملكة تي أخوان: عانق، كان يرأس كهان معبد رع، وكان له امتيازات تسمح له بالدخول على الملك في أي وقت، وعلى الرغم من ذلك، لم يضمه أمنحتب الثالث إلى الأسرة الملكية. والآخر أي، كان يعمل في الجيش، وحمل غالبية الألقاب والوظائف التي كانت ليويا خلال حكم أمنحتب الثالث، ومنها قائد الخيول وموضوع ثقة الإله الطيب الفرعون في كل الأرض. (خلف، 1994، ص 9).

3: زواج الملك أمنحتب الثالث من الملكة تي :

تزوجت الملكة تي من الملك أمنحتب الثالث، ويُعتقد أن الزواج تم في العام الثاني من حكمه. وكان زواجهما خارجاً عن التقاليد، فهي لم تكن من سلالة ملكية، بينما كانت التقاليد تحتم أن يتزوج الملك من البيت الملكي. لكن الملك أمنحتب الثالث خالف التقاليد، ويُرجح ذلك لعدم وجود وريثة شرعية، أو ربما لأن توبا، أم الملكة تي، كانت تعمل في قصر الملك، مما جعل الملك أمنحتب الثالث يلتقي بابنتها تي، التي استطاعت بشخصيتها القوية أن تجذبه ويقع في حبها.

شهدت الملكة تي مع زوجها أمنحتب الثالث عصراً اكتملت فيه الثمار الحرية والفكرية والاقتصادية للإمبراطورية المصرية، وساد الرخاء والسلام على مصر بعد سنوات من المحاولات لتحرير البلاد من الهكسوس وتأمين حدودها. (نور الدين، 1995، ص 28). (أنظر ملحق رقم 6)

4: أبناء الملكة تي من زوجها أمنحتب الثالث

أنجبت الملكة تي لزوجها أمنحتب الثالث ولدين هما : الابن الأكبر تحتمس، وقد شغل وظيفة الكاهن الأكبر في منف، وهي وظيفة كان معظم أولياء العهود يشغلونها، لكنه مات في عهد والده ، اما الآخر فهو أمنحتب الرابع (إخناتون). (سعدالله، ٢٠٠٣، ص ٩٤-٩٥). كما أنجبت العديد من البنات، وهن: الأميرة حنوت تانب، وُجد اسمها على آنية كحل من الفخار المطلبي، الأميرة نبت عح، وُجد اسمها

على معبد أبيها في صلب، الأميرة ست آمون، وُجد اسمها على قطعة من صندوق من العاج، كما ذُكر اسمها على طبق في تل العمارنة.
(خلف، 1994، ص49).

5: ألقاب الملكة تي:

حملت الملكة تي العديد من الألقاب، منها:
الألقاب الملكية: الأم الملكية، الزوجة الملكية العظمى، سيدة الأرضين.
(سعدالله، 2003، ص94).
الألقاب الدينية: حرم الإله، أم الإله. (خلف، 1994، ص37، 34).

6: دور الملكة تي في عهد زوجها أمنحتب الثالث:

تمتعت الملكة تي بشخصية قوية ورجاحة عقل، وحظيت بتقدير واحترام زوجها، فكان يريد أن تشاركه في كل عمل يقوم به. حتى أنه قام بالتسجيل علي أحد جعارين صيده المؤرخ بالسنة العاشرة، وسجل فيه عدد الأسود التي اصطادها منذ أن تولى العرش، وقد كان عددها مائة واثنين اسد، و في هذا الجعران، ظهر اسم الملكة تي بجانب زوجها الملك أمنحتب الثالث. (أنظر ملحق رقم 7)

كما أنه عندما أرسل رسالة إلى الملك شوترانا الثاني، ملك ميتاني، يطلب فيها ابنته خيلوخيبا زوجة له، والتي وفدت إلى مصر ومعها ثلاثمائة وسبع عشرة وصيفة، سجل الملك هذا الحدث على الجعارين التذكارية وذكر اسم زوجته تي بعد اسمه. (سعدالله، 2003، ص96)

ومن الأدلة على شدة حب الملك علي شدة حب الملك أمنحتب الثالث للملكة تي، أنه أنشأ لها بحيرة ضخمة بمنطقة هابو في الضفة الغربية للنيل، كما سمح لها بكتابة اسمها داخل خانة ملكية في أول النصوص الملكية، و ايضا أقام لها معبدًا في سدبحا بالنوبة لكي تؤدي الطقوس لها باعتبارها ملكة متوجة، حيث عُبدت مع زوجها كإلهة، كما أقام لنفسه معبدًا في صلب لعبادته مع الإله آمون.

(سعدالله، 2003، ص97-98)

وأيضا مثلت الملكة تي بجانب زوجها في التمثالين الضخمين اللذين يتقدمان معبد الملك أمنحتب الثالث الجنائزي في طيبة، كما ظهرت بجانبه في التماثيل و الجعارين و الخواتم و الاختام وأهم الآثار للملك أمنحتب الثالث مع زوجته الملكة تي التمثال الضخم الذى يوجد الان في المتحف المصري بالقاهر والذى كانت تجلس الملكة تي بجانب زوجها الملك أمنحتب الثالث دون ان يتفوق عليها في الحجم .

(سعدالله، 2003، ص97-98)

وقد زاد نفوذ الملكة تي بشكل كبير في أواخر عهد الملك أمنحتب الثالث، حيث تدهورت صحته بشكل كبير، حتى أصبح غير قادر على إدارة الشؤون الداخلية للإمبراطورية المصرية. فاستطاعت الملكة تي بذكائها

وشخصيتها القوية أن تمسك بمقاليد الحكم، بينما احتفظ الملك أمنحتب الثالث بالسلطة الاسمية فقط.

(سعدالله، 2003، ص 100) (أنظر ملحق رقم 8)

و من الأدلة أيضاً هي إرسال حكام الشرق لها لكي يستمر الود بينهم مثل الخطاب الذي أرسله ملك ميتاني بعد وفاة أمنحتب الثالث وقد طلب منها أن تستخدم نفوذها لدى الملك أمنحتب الرابع لكي تستمر العلاقات بين مصر و ميتاني في عهد الملك أمنحتب الرابع كما كان في عهد ابنيه نيموريا وهو اسم أمنحتب الثالث بالمسمارية و يقول الخطاب " أنت تعرفين ان نيموريا زوجك كان على علاقة طيبة بي، و ما كتبت الي زوجك و ما قلته تعرفيه أيضاً، وايضا ما كتبه زوجك الي و ما قاله، و كل ما دار بيننا لا يوجد آخر يعرفه".

(نور الدين، 1995، ص 31).

7: الملكة تي ودورها في حياة ابنها إخناتون:

عندما توفي أمنحتب الثالث كان وريثه إخناتون عمره حوالي اثنتي عشرة سنة، لذلك كانت أمه تي وصية عليه لمدة أربع أو خمس سنوات. والدليل على ذلك الخرطوش الذي نُقش عليه اسم الملكة دون أن يكون مصحوباً باسم زوجها أو ابنها، وقد عُثر عليه في أحد محاجر تل العمارنة. (نور الدين، 1995، ص32)

قامت الملكة تي بتعليم ابنها سياسة تهدف الي إيجاد توازن بين سلطة الملك وقوة كهنة آمون و كانت هي المسؤولة عن الصراع بينه وبين كهنة آمون و عندما اشتد الصراع بينهم نصحت ابنها إخناتون أن يهاجر الي عاصمته الجديدة تل العمارنة عندما قام انصار إخناتون بإزالة اسم آمون زادت الازمة بينهم فأضرت الملكة تي الي التدخل لتخفيف الازمة و قد سافرت الي العاصمة الجديدة لأخناتون و قد سجلت هذه الزيارة في مقبرة حوي . (نور الدين، 1995، ص 33) .

وقد نتج عن هذه الزيارة أن الملكة نفرتي قد انفصلت عن إخناتون و غادرت القصر و نتج عنها أيضا أن سمنخ - كا - رع تزوج ابنة إخناتون . (خلف، 1994، ص 57) .

8: وفاة الملكة تي

المرّة الأخيرة التي ظهرت فيها الملكة تي خلال حكم ابنها أمنحتب الرابع (إخناتون) عندما ظهرت معه في نقوش مقبرة، وهما يزوران معبد آتون. ويُحتمل أن الوفاة حدثت في أواخر عهد ابنها. وقد دُفنت في مقبرتها في وادي الملوك بطيبة، وعُثر عليها عام 1907 من قبل "نيودور ديفيز". (سعدالله، 2003، ص104). (أنظر ملحق رقم 9)

خامساً : الملكة نفرتيتي

1: زواج الملكة نفرتيتي:

تزوجت الملكة نفرتيتي من الملك أمنحتب الرابع "أخناتون" وقد وافقته في الكفاح، من أجل تثبيت دعائم الديانة الجديدة ونشر مبادئها. (نور الدين، 1995، ص33). (أنظر ملحق رقم 12)

2: أصل الملكة نفرتيتي ومعنى اسمها:

كانت الملكة نفرتيتي ذات أصل مصري، واسمها يعني "الجميلة وصلت". وقد صورت الملكة نفرتيتي مع زوجها الملك أخناتون في مشاهد عائلية ومشاهد من الحياة الخاصة، كما صور الزوجان و هما يقدمان النياشين والانواط لكبار رجال الدولة، كما صورا وهما يستقبلان الوفود الأجنبية و أيضا وهما يفتشان علي سفن الأسطول، وظهر أيضا نقش في مقبرة الوزير "رع موسى" للملك أمنحتب الرابع و الملكة نفرتيتي "و هما يطلان من شرفة تعلو أشعة آتون وهما يقومان بتوزيع الذهب علي كبار موظفي الدولة، و في نقش اخر صور الملك وهو يتناول قطعة من اللحم و الزوجة تتناول طائر يطهى علي النار، وقد جعل أخناتون الفنانين يمثلونه هو وأسرته بواقعية شديدة مثال علي ذلك: كانت الملكة نفرتيتي لديها انفصال شبكي في العين و قد ظهر هذا في رأس تمثالها في برلين، مما يبين لنا مدى الواقعية التي استخدمها الفنانون في تمثيل الملك وأسرته. (حسن، 2016، ص72-73). (أنظر ملحق رقم 13)

كانت الملكة نفرتيتي هي أكثر الملكات قربا للملك أخناتون وقد اقترن اسمها باسم زوجها علي النقوش كما مثلت معه بوجهها علي اغلب المناظر الأسرية وال رسمية كما ظهرت علي نقوش معبد الكرنك مع زوجها وهي تقدم القرابين إلى قرص الشمس، وظهرت أيضاً في لوحات حدود مدينة "احت آتون" مع زوجها أخناتون بنفس حجمه و أحيانا كانت تظهر خلفه و هما يتعبدان للأله آتون. (سعدالله، 2003، ص 119، 118). (أنظر ملحق رقم 14)

وحصل أخناتون على تأييد ودعم كامل من جانب زوجته نفرتيتي التي تحمست كثيرا لديانة اتون الجديدة معه، ولذلك قد تمتعت برضائه وحبه. (نور الدين، 1995، ص34).

3: أبناء الملكة نفرتيتي:

لم تنجب الملكة نفرتي أبناء ذكور ولكنها أنجبت ستة بنات أكبرهم الأميرة "ميريت آتون" أي محبوبة آتون ولدت مع بداية حكم أمنحتب الرابع و ظهرت في النقوش مصاحبة لأمتها نفرتيتي وقد حلت هذه الأميرة محل أمها نفرتيتي وربما حدث هذا في العام الثالث عشر أو الرابع عشر من حكمه، اما الابنة الثانية فهي "مكت آتون" وقد توفيت بعد العام الثاني عشر من الحكم و قد ظهر نقش في العمارنة فيه الملك والملكة ييكيان

علي ابنتهما وقد دفنت هذه الأميرة في المقبرة الملكية في العمارنة، اما الابنة الثالثة هي الأميرة "عنخ إس إن آتون" أي حياة آتون و قد تزوجت هذه الأميرة من "توت عنخ آتون" و قد غيرت اسمها الي "عنخ إس إن آمون" مثلما فعل زوجها "توت عنخ آمون" لإسترضاء كهنة آمون، اما الابنة الرابعة هي الأميرة "نفر نفرو آتون تاشري"، اما عن الخامسة فهي الأميرة "نفر نفرو رع" أي جميلة جميلات رع والأميرة الأخيرة سميت "عي ستب أن رع" أي المختارة من رع.

(سعدالله، ٢٠٠٣، ص 114-117). (أنظر ملحق 15)

4: القاب الملكة نفرتيتي:

كان للملكة نفرتيتي القاب عديده ومنها: الزوجة الملكية الكبرى، سيدة مصر العليا والسفلى، الأميرة الوارثة، سيدة الارضين. (حسن، 2016، ص 72)

5: القطيعة التي حدثت بين الملكة نفرتيتي وزوجها

أخناتون:

عاشت الملكة نفرتيتي في سلام مع زوجها أخناتون حتى العام الثاني عشر من حكمه حين زارهم والدته "الملكة تي" في تل العمارنة خلال الزيارة حاولت الملكة تي إقناع ابنها بالتراجع عن اندفاعه الشديد، لتحذره من العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إلى خسارة موارد الدولة سواء الداخلية أو الخارجية، ورغم هذه التحذيرات بقيت نفرتيتي مخلصه لمعتقداتها و متمسكة بديانة آتون. مما أدى إلى تصاعد الخلاف بينها وبين زوجها أخناتون وبعد مغادرة الملكة تي ازداد التوتر والخلاف بين الزوجين لدرجة أن نفرتيتي انتقلت للعيش في قصر منفصل عن زوجها وكان يقع في جنوب المدينة ويعرف باسم "حات آتون" أو "قصر آتون" مما يعكس لنا تمسكها بعبادة آتون، وفي المقابل استقر أخناتون في قصره مع ابنتهما "ميريت آتون"، والتي منحها لقب "سيدة القصر" وأمر بإزالة اسم نفرتيتي من جدران القصر واستبدال اسمائها بأسماء ابنتهما ميريت آتون، في إشارة واضحة إلى القطيعة بينه وبين زوجته.

(نورالدين، 1995، ص 34-36).

6: وفاة الملكة نفرتيتي :

توفيت الملكة نفرتيتي ولم يكن هناك أدلة واضحة عن تاريخ وظروف وفاتها فهناك اعتقاد يري "أنا عاشت حتي تولي توت عنخ آمون عرش مصر بتأييد منها"، واعتقاد آخر يري أنها ظلت حتي وفاة زوجها أخناتون، وهناك احتمال أنها دفنت في المقبرة الملكية بالعمارنة، والسبب في عدم العثور علي أثارها الجنائزي حتي الآن يرجع إلي الاحتمال بأن "توت عنخ آمون" نقلها الي مكان آخر. (سعدالله، 2003، ص130).

سادساً: الملكة نفرتاري

هي "نفرتاري مرت إن موت" وتعني "المنتمية للجمال، محبوبة الإلهة موت"، وهي أشهر زوجات الملك رمسيس الثاني، فهي كانت الأقرب إليه وجلست على عرش قلبه. (أنظر ملحق رقم 10) وهي من ملكات الأسرة التاسعة عشرة، وقد تزوجها رمسيس الثاني في العام الأول من توليه الحكم، ومن الأدلة التي توضح ذلك، أنه تم إيجاد نقش على جدران "معبد أبو سمبل" مؤرخ بالسنة الأولى من حكم رمسيس الثاني، وتحدث فيه عن توليه العرش وعن زواجه من الملكة نفرتاري . وهناك آراء أخرى تقول أيضاً إنه قد تزوجها أثناء اشتراكه في الحكم مع والده، وقبل أن يكون منفرداً بالحكم، وقد يُحتمل أنه تزوجها وهو في سن الرابعة عشرة، وربما قبل ذلك.

(سعد الله، 2003، ص 137).

1: ألقاب الملكة نفرتاري:

كان للملكة نفرتاري العديد من الألقاب : الزوجة الملكية، الزوجة الملكية العظمى، الزوجة الملكية العظمى سيدة الأرضين، سيدة الجنوب والشمال، الأميرة الوراثية، أم الملك، الزوجة الإلهية.

(سعد الله، 2003، 133-134).

2: معبد الملكة نفرتاري:

من الأدلة على شدة حب الملك رمسيس الثاني لزوجته الملكة نفرتاري، ومظاهر تفضيله لها عن زوجاته الأخريات : أنه بنى لها في شمال معبده في "أبو سمبل" معبداً صغيراً لعبادتها، وكان يتم فيه تأدية العبادة للملكة نفرتاري وللإلهة حتحور.

ولكن تباينت الآراء واختلفت حول تكريس هذا المعبد للملكة نفرتاري أو للإلهة حتحور، حيث قال رأي إنه كُرس للإلهة حتحور، وذلك بسبب وجود اللون الأصفر الزاهي بشكل كبير ومن المحتمل أنه كناية عن الإلهة حتحور التي كان يُطلق عليها "الذهبية"، وأن في كثرة اللون الأصفر ما يُرضيها.

وأيضاً كانت مناظر الإلهة حتحور كثيرة في هذا المعبد، والتي كان يتعبد لها الملك والمملكة، ومنها تماثيلها المنحوت في الصخر على هيئة البقرة المقدسة في الجدار الغربي لقدس الأقداس، ومنها تم نقش صور الملكة نفرتاري على جدران المعبد، ومن المرجح أنه جاء لتجسيد دورها كملكة ثم كعابدة للإلهة حتحور. (سعد الله، 2003، ص 138).

ولكن هناك آراء أخرى تقول إن المعبد قد كُرس للملكة نفرتاري، ومن الأدلة التي وردت على ذلك وجود نقوش الإهداء التي تزين واجهة المعبد والجدار العلوي لأعمدة الصالة الأولى، وأيضاً عدم وجود نقش يشير بشكل صريح إلى أن المعبد قد كُرس للإلهة حتحور.

وأيضاً هناك رأي آخر يقول بأن المعبد قد كُرس للإلهة حتحور والملكة نفرتاري معاً، والدليل على ذلك أن في واجهة المعبد ستة تماثيل كبيرة على كل جانب، ومنهم اثنان يمثلان الملكة نفرتاري، يزين رأسها شعر مستعار كثيف ومن فوقه تاج حتحور الذي يتكون من قرني بقرة بينهما قرص الشمس وریشتان عاليتان. وإلى جانب ساق كل من تماثيل الملكة نفرتاري، يوجد تماثلان صغيران منحوتان في الصخر، يُرجح أنهما ابتناها. (سعد الله، 2003، ص 138-139)

3: مقبرة الملكة نفرتاري:

إن مقبرة الملكة نفرتاري تُعتبر من أجمل المقابر الملكية، وتوجد في وادي الملكات في طيبة الغربية، وكان يوجد في المقبرة صور للملكة الجميلة نفرتاري، وكانت تتميز بدقة التنفيذ سواء من الناحية المعمارية أو الحجم أو النقوش أو الألوان الزاهية البديعة مقارنة بمقابر الملكات أو الأميرات الأخريات حيث مثلت في المقبرة الملكة نفرتاري بطريقة غاية في الجمال والإبداع والدقة. (أنظر ملحق رقم 11)

ومن المناظر التي توجد في المقبرة صورة للملكة وهي تستقبلها إحدى الإلهات، أو يقدمها حورس أو إيزيس إلى بعض الآلهة، أو تقدم قرناً لبعض الآلهة والإلهات، وكل هذه المناظر تم تصويرها على طبقة ملاط من الجص. (سعد الله، 2003، ص 137-138).

وكان يوجد في بداية المقبرة سلم في منتصفه منحدر يصل إلى صالة، على جانبيها صفة بأعلاها كورنيش مقوس يشبه ذلك الذي يوجد في إحدى حجرات مقبرة سيتي الأول، ومن المرجح أن الغرض منها هو وضع القربان عليها.

وكان على الجانب الأيمن من المدخل الملكة نفرتاري وهي تتعبد لاوزوريس، وخلفه أنوبيس، وأمامه أولاد حورس الأربعة.

وعلى الجانب الأيسر من الداخل نلاحظ بالتعاقب قرينة الملكة تباشير لعبة تسلية خاصة كان يحبها المصريون كثيراً، كما يلاحظ في المقبرة إبداع الفنان المصري القديم في تزيينها، فالرسوم قد نُقشت بارزة، والألوان زاهية ومشرفة، مما يدل على مدى التقدم الذي وصل إليه المصري القديم. (بيكي، 1993 ص 215).

سابعاً: الملكة تاوسرت

حملت الملكة تاوسرت العديد من الألقاب مثل: الزوجة الملكية، الزوجة الملكية العظمى، سيدة الأرضين، الزوجة الإلهية، الأميرة الوراثية.

(سعد الله، 2003، ص 148-149).

1: مدة حكم الملكة تاوسرت :

حكمت الملكة تاوسرت مصر لمدة "عامين"، وكانت آخر ملكة تحكم مصر من أسرة محليه وهي آخر فراعنة "الأسرة التاسعة عشرة"،

وآخر الملكات المصريات اللاتي وصلن إلى حكم مصر بعد وفاة سيتي الثاني، حيث كانت تعتبر الوصية على عرش مصر بعد وفاته وتولية ابنه الملك الصغير الذي يبلغ من العمر ٦ سنوات "مرنبتاح"، ابنه من زوجة ثانوية. (بلحفصي، 2017، ص 243).

وبعد وفاة أقوى ملوك الأسرة التاسعة عشرة (مرنبتاح)، كانت هذه الفترة مليئة بالصراعات والفوضى، بسبب كثرة المتنازعين على الحكم، وكان من ضمن المتنازعين على الحكم: (سابتاح - آمون مس - سيتي الثاني - الملكة تاوسرت). (نور الدين، 1995، ص 24).

حاولت الملكة تاوسرت في هذه الفترة الإمساك بزمام الأمور والقضاء على هذه الفوضى التي كانت منتشرة بعد وفاة الملك الصغير، واعتلت العرش لمدة عامين، وهو وقت يعتبر قصيرًا لفترة حكمها، فما لبث أن تولى "سبت نخت" الحكم وقام بتأسيس الأسرة العشرين. (بلحفصي، 2017، ص 243).

2: زواج الملكة تاوسرت :

يرجح بعض العلماء أن تاوسرت كانت زوجة للملك "مرنبتاح سابتاح"، لأن مقبرتها رقم 14 في وادي الملوك كانت تحوي خراطيش واضحة للملك مرنبتاح سابتاح.

ويرى "نجيب ميخائيل" أن تاوسرت تزوجت سيتي الثاني بعد موت زوجها الأول مرنبتاح سابتاح، واعتمد في رأيه على سوار من الفضة كان ضمن مجموعة من الحلبي الخاصة بجمها، وقد صورت عليه الملكة وهي واقفة تصب البنيذ للملك سيتي الثاني في كأسه، وكان لقبها "زوجة الملك العظمى"، وبعد وفاة سيتي الثاني استولت على السلطة في البلاد.

وعلى أية حال، سواء كانت الملكة تاوسرت زوجة "لمرنبتاح سابتاح" ثم الملك سيتي الثاني، أو أنها كانت زوجة لمرنبتاح سابتاح فقط أو الملك سيتي الثاني فقط، فإنه ليس من العسير قبول الفكرة القائلة بأن هذه الملكة وصلت إلى العرش بطريقة ما .

ومما يؤيد ذلك أن ودائع الأساس التي أتت من واحد من ستة معابد جنائزية في الأقصر، كان من بينها كتلة من الحجر نقش عليها خرطوشان: أحدهما مسبوق بلقب "ملك مصر العليا والسفلى" أو «سيد الأرضين»، وكان يتضمن اسم "سات رع - مريت آمون"، والآخر مسبوق بلقب "ابن الشمس" أو "سيد التيجان (الإشراق)"، وكان يتضمن اسم "تاوسرت - سبتت ان موت".

ويؤيد ذلك أيضًا نص على قطعة من اللخاف رقم 25263 بالمتحف المصري، ويبدأ النص بـ "السنة الثامنة من حكم الملكة تاوسرت".

وإذا صح الحديث القائل بأن الملكة تاوسرت وصلت إلى عرش البلاد، فإنها بذلك تعتبر آخر الملكات الحاكمات حتى نهاية الدولة الحديثة. (نور الدين، 1995، ص 24).

3: آراء الباحثين حول حكم تاوسرت:

يختلف الباحثون حول شخصية الملكة تاوسرت وكيف وصلت للحكم، هل لأنها كانت زوجة لأحد الملوك المتنازعين على الحكم، أم أن لها حقًا شرعيًا، أم أنها اغتصبت الحكم..؟

حيث نجد أن "جاردنر"، يرى أنها آخر ملكة حكمت في الأسرة التاسعة عشرة، وحدد حكمها بين عامي (1202-1194) ق.م، أي حكمت لمدة ثماني سنوات.

في حين أن "ليفغر"، لم يعتبر أنها ملكة حاكمة، وذكر أنه أحيانًا ما كان يُكتب اسمها وحده، وأحيانًا أخرى كان يُكتب مع مرنبتاح سابتاح وسيتي الثاني، وذلك بسبب ما أثر حولها من خلاف.

(نورالدين، 1995، ص 24).

4: أهم أعمال الملكة تاوسرت

أرسلت بعثات إلى سيناء لاستخراج الفيروز والنحاس، قامت ببناء معبد في طيبة، ولكن عُثر عليه مهدمًا، قامت أيضًا ببناء مقبرة في وادي الملوك.

ولكن عندما تولى "سبت نخت" الحكم وأسس الأسرة العشرين، قام بالتغطية على مناظر الملكة تاوسرت وأعمالها، ليسجل عليها أسماءه ومناظره، وقام بنقل موميائها من غرفة الدفن وخصصها لنفسه.

(بلحفصي، 2017، ص 243).

5: نهاية الملكة تاوسرت

لا تزال الأدلة غير مؤكدة حول نهاية الملكة تاوسرت، ولكن تصف بردية "هاريس" أنه عقب تاوسرت حدثت حالة من الفوضى والصراعات والتنازع على العرش، وكل هذا أسفر في النهاية عن فوضى شاملة في كافة البلاد، واضطربت أرض مصر، وانتهت بذلك الأسرة التاسعة عشرة.

(سعد الله، 2003، ص 151).

الفصل الثاني (الدراسة التطبيقية)

العصف الذهني وأهميته في تدريس التاريخ

يرجع الفضل في إرساء قواعد إستراتيجية العصف الذهني إلى أليكس أوزبورن عام 1938 عام حيث المؤسس الأول لهذه الإستراتيجية التي قام بتطويرها بارنز وزملاءه من بعده في مؤسسة التعليم الإبداعي لكي تصبح من أهم الإستراتيجيات في حل

المشكلات بطريقة إبداعية في مختلف المجالات ومنها ميدان التعليم وللعصف الذهني العديد من المسميات الأخرى من بينها القصف الذهني، توليد الأفكار، إثارة التفكير، وتجاذب الأفكار وغيرها . (خطاب ، 2007) .

أولاً: مفهوم العصف الذهني :

العصف الذهني " استراتيجية تدريس تركز على تحفيز تفكير الطلاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة وتفاعلهم، مستندة إلى معارفهم وخلفياتهم العلمية والمعلوماتية. حيث تُعتبر كل فكرة يطرحها الطالب دافعاً لأفكار ومعلومات الآخرين خلال النقاشات. ويزر دور الميسر في توجيه هذه الأفكار والنقاشات بهدف استخلاص المعلومات وتعزيز القيم الإيجابية " (عقيل ، 2012، ص 172) وفي تعريف أخر العصف الذهني هو: " استخدام العقل البشري في التصدي الفعال لمشكلة معينة، من خلال توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تسهم في حل مشكلة موضوع البحث، وذلك من خلال جلسة قصيرة تتيح ظهور كافة الأفكار في جو من الحرية والأمان، بحيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي. وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة." (البارودي، 2015، ص39).

ثانياً : منهجية البحث والأدوات المستخدمة

والإجراءات:

منهج البحث: منهج البحث التاريخي (بحث تجريبي) .

الأداة المستخدمة : تطبيق اختبار تحصيلي.

فرضيات البحث:

الفرض الأول: يوجد فرق بين تقديرات درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

عينة الدراسة: تتمثل في طلاب الصف الأول الثانوى - مدرسة السلام الثانوية بنات - إدارة حدائق القبة التعليمية - محافظة القاهرة ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :

المجموعة التجريبية درست " ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19) " باستخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس.

المجموعة الضابطة درست " ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18 ، 19) " باستخدام الطريقة العادية في التدريس.

إجراءات البحث: تم إعداد أداة البحث وهي اختبار تحصيلي (ملحق رقم 1) .

صدق الاختبار : للتأكد من صلاحية الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين " المدرس الأول بالمدرسة بالإضافة إلى ثلاثة من مدرسي مادة التاريخ بالمدرسة لتقييمه، وقد أكدوا جميعاً صلاحية الاختبار للتطبيق .

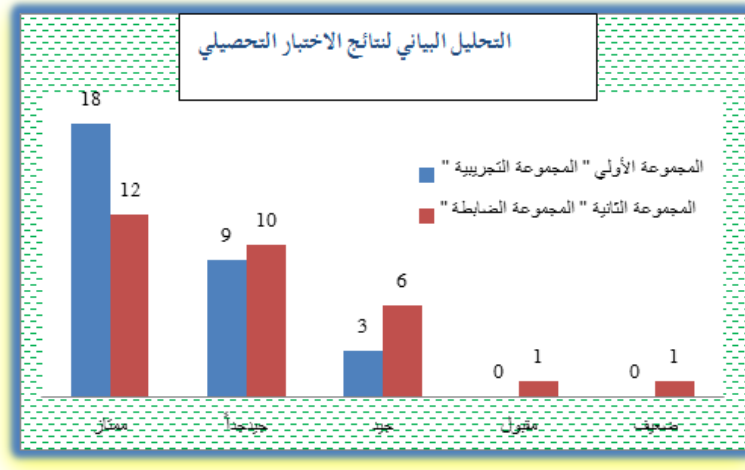
النتائج : اتضح التأثير الإيجابي للتدريس من خلال تطبيق إستراتيجية العصف الذهني علي التحصيل الدراسي للطلاب وفهمهم للموضوع بشكل أفضل وبذلك تتضح صحة الفرضيات :

■ يوجد فرق بين تقديرات درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

■ يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

■ نتيجة الاختبار التحصيلي

بيان	عدد الطلاب	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
المجموعة الأولى " المجموعة التجريبية "	30	18	9	3	0	0
المجموعة الثانية " المجموعة الضابطة "	30	13	11	4	2	0



الخاتمة:

القديم بأدنى اهتمام أو تقدير. وقد ساعدها على ذلك احترام الرجل المصري لها، حيث لم ينظر إليها نظرة دونية، بل منحها الاحترام والتقدير، مما أتاح لها المشاركة في توجيه سياسة البلاد وإدارة شئونها الداخلية والخارجية، حتى وإن كانت زوجة للفرعون.

نتائج البحث:

- تعد استراتيجيّة العصف الذهني واحدة من أبرز الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الوعي بالقضايا التاريخية لدى الطلاب. فهي قادرة على تحفيز تفكيرهم وتحدي عقولهم من خلال التعامل مع الأحداث والمشكلات التاريخية، مما يساعدهم على استخلاص الأفكار، تلخيص المعلومات، تفسيرها، وتحديد وجهات النظر حول الموضوعات المختلفة.
- تساعد استراتيجيّة العصف الذهني في بناء نظام تعليمي فعال وواقعي يتماشى مع التطورات الحديثة في مجال التعليم. فهي تعزز التعاون بين الطلاب، وتوسع آفاقهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم. وقد أظهرت الأبحاث أن العصف الذهني:
 - يساعد على إيجاد مناخ صفي حيوي متعاون
 - يفتح الأبواب للجهد الفردي المبدع.
 - يقيم جسور الثقة ويشجع علي الصراحة والانفتاح الذهني والاستعداد للتخيل والابتكار والابداع.
 - يهدم الحواجز التي تقف أمام قدرة الطلاب الخلاقة، مما يساعدهم على التفكير الابداعي.

وفي نهاية البحث ومن خلال تناولنا إستراتيجية العصف الذهني يتضح أن استخدام هذه الاستراتيجية قد أسهم بشكل كبير في تعزيز فهم الطلاب ومشاركتهم الفعالة في عملية التعليم، بدلاً من الاعتماد على أساليب التلقين والحفظ. فقد حفزت هذه الاستراتيجية تفكير الطلاب وساعدتهم على اكتساب المعلومات وإدراك الحقائق بشكل مستقل. كما أنها ساعدت في تطوير قدرتهم على تنظيم وترتيب وتصنيف المعلومات، والسعي لاستكشاف معاني وأفكار جديدة. هذا الأمر خلق بيئة تعليمية ملائمة تعزز التعلم الفعال القائم على الفهم. علاوة على ذلك، وفرت هذه الاستراتيجية مناخاً مناسباً للطلاب، مما ساعد في تحويلهم من دور المتلقي إلى دور المشارك، مما ساهم في تعزيز فهمهم للمعلومات واحتفاظهم بها. كما ساعدت في تنمية مهارات التفكير النقدي، مما جعل الطلاب أكثر قدرة على مواجهة التحديات أثناء عملية التعلم.

في ختام دراستنا حول دور الملكات في مصر القديمة خلال عصر الدولة الحديثة (الأسرتين 18 و19)، نستنتج أن الملكة الفرعونية لم تقتصر مهمتها على دعم الملك أو القيام بدور الوصية على وريث العرش فحسب، بل كانت لها أيضاً مساهمة فعالة في إدارة شؤون البلاد في بعض الفترات. ففي بعض الأحيان، تمكنت من تولي زمام الأمور بنفسها، مما خلد اسمها كحاكمة لمصر. وقد أظهرت بذلك مهارات سياسية وقدرة مكنتها من الوصول إلى أعلى مراتب السلطة في زمن لم تحظ فيه العديد من النساء في العالم

■ يقدم لنا وسيلة للتركيز على مدى الأحساس لموضوع المشكلة، مما يلهم الطلاب في التسابق نحو سرعة الوصول إلى حلها.

■ يقضى على الخمول الفكري للطلبة.

- دل البحث وبما لا يدع مجالاً للشك أن المرأة الملكية المصرية لم يقتصر دورها البارز كربة بيت فقط، بل كانت لها أيضاً مساهمة محورية في الحياة السياسية ونظم الحكم. وقد تجلّى ذلك بشكل خاص منذ عصر الدولة الحديثة، عندما استطاعت مصر طرد الهكسوس واستعادة أراضيها، وبدأت في بناء إمبراطورية عظيمة تعتمد على جهود أبنائها وملوكها العظماء.

- ظهر دور المرأة الملكية وتأثيرها وإسهاماتها في الجانب السياسي، بجانب دورها في وراثة العرش، إذ كان ينتقل عن طريق المرأة.

- دل البحث أن المرأة الملكية وصلت إلى مصاف الحكم كالرجال، في وقت كان الحكم مقتصرًا على الرجال فقط. كما شغلت مكانة لم تصل إليها المرأة في أي عصر، وكأنها خلقت مميزة منذ القدم عن غيرها من النساء.

- يستنتج البحث أن من أشهر ملكات مصر القديمة عصر الدولة الحديثة الأسرتين (18، 19) اللائي كان لهن دورًا محوريًا وبارزًا في الحياة السياسية ونظم الحكم :

■ **الملكة إياح حتب:** التي تجلّى دورها في كونها وصية على العرش بعد وفاة زوجها في الحرب ضد الهكسوس، ورغم ذلك دفعت ابنها إلى مواصلة الجهاد، فقتل هو الآخر، إلا أنها لم تستسلم وواصلت دورها كوصية على العرش، إذ تولى ابنها أحبس الحكم دون بلوغ سن الرشد.

■ **الملكة أحبس نفرتاري:** حيث يوجد تشابه بينها وبين الملكة إياح حتب، وهو أنهما عاصرتا فترة الجهاد ضد الهكسوس، واستمر دورهما السياسي من خلال الوصاية على ابنيهما لإنجاز مهام الحكم، وهي

ملكة ذات تأثير قوي، سواء كملكة زوجة ملك، أو كسلف لكثير من الملوك.

■ **الملكة حتشبسوت:** وتعد أشهر الملكات اللائي

حكمن عرش مصر الفرعونية. وأقواهن نفوذًا فقد كانت فترة حكمها نقطة بارزة ليس في تاريخ الأسرة الثامنة عشر فحسب إنما في تاريخ مصر الفرعونية كله إذ ارتبط اسمها بمشكلة تتابع الملوك وحق وراثة العرش في مصر الفرعونية. كما كانت حياتها مليئة بالإثارة والغموض فادعت نسبها إلى الإله آمون، رب طيبة والدولة الحديثة، فيما عُرف بالولادة الإلهية حتى تكون الوريث الشرعي وتستطيع الحكم. وهي أول امرأة تحكم مصر لفترة طويلة حيث قامت بعد وفاة زوجها بإدارة البلاد باسم تحتبس الثالث، واستطاعت بذكائها وقوة شخصيتها تنحيته عن العرش، وأصبحت ملكة حاكمة لمدة عشرين عامًا وتسعة أشهر.

■ **الملكة تي:** لعبت دورًا سياسيًا بارزًا، فهي الزوجة الرئيسية للملك أمنحتب الثالث، وامتازت بذكائها وشخصيتها القوية. كما لعبت دورًا هامًا في حياة زوجها الملك أمنحتب الثالث، واعتُبرت في العقيدة الدينية والملكية إلهة السماء الأم، وعُثر على عدد كبير من التماثيل المصوّرة للملكة تي برفقة زوجها بأحجام ومواد مختلفة. كما ظهرت على النقوش وهي تساعد زوجها في طقوس العبادة، وتشاركه الاحتفالات، خاصة عيد الجلوس على العرش. ووصف أحد النصوص الملكة تي بأنها كانت ترافق الملك زوجها، كما رافقت الإلهة ماعت إله الشمس رع.

■ **الملكة نفرتيتي:** برز دورها في المجال السياسي من خلال دعم زوجها في إدارة الحكم ودعوته الدينية، فقد صُوّرت بعض النقوش للزوجين وهما يستقبلان الوفود الرسمية الأجنبية.

■ **الملكة تاوسرت:** زوجة الملك سيتي الثاني وآخر فراعنة الأسرة التاسعة عشرة، وآخر الملكات المصريات اللائي وصلن للحكم. برز دورها كوصية

على العرش بعد وفاة زوجها وتولي "مرمبتاح سبتاح"، وعُرفت هذه الفترة بالصراعات والفوضى، فقامت بتولي زمام الحكم، كما قامت بإرسال بعثات إلى سيناء، وبنّت معبدًا في طيبة، وأقامت مقبرة في وادي الملوك.

توصيات البحث:

- الاهتمام باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ حيث إن استخدام هذه الاستراتيجية يساعد على توفير مواقف تعليمية تجعل الطلاب أكثر إيجابية في اكتساب المعلومات والمهارات.
- البعد عن الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والاهتمام بالطرق التدريسية التي تهتم بإيجابية الطلاب في العملية التعليمية.
- الاهتمام بتدريب معلمي مادة التاريخ على استخدام إستراتيجية العصف الذهني في التدريس لما لها من دور في تنمية مهارات الحل الإبداعي والبحث التاريخي والوعي بالقضايا التاريخية لدى الطلاب.
- تضمين مناهج التاريخ نماذج تطبيقية لدروس تقوم على استراتيجيات العصف الذهني؛ ليستفيد منها المعلمون والمعلمات في تدريسهم.
- تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجية العصف الذهني لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.

الشكر والتقدير

قال تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " (القرآن الكريم، لقمان: 12). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ".
فبداية الشكر لله عز وجل الذي اعاننا ووفقنا لإتمام هذا العمل.

والشكر كل الشكر للدكتورة الفاضلة/ عفاف كمال التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث وعلي كل ما قدمته لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمامه علي هذا النحو فلها منا أسمى عبارات الشناء والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان .

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير الي أ.د/ هالة خلف رئيس قسم التاريخ علي ما قدمته لنا من عون صادق وتذليل للصعوبات والعقبات.

كما نتوجه أيضًا بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلي جميع اعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ حفظهم الله جميعاً.

المراجع والمصادر :

القرآن الكريم

أولاً : الكتب :

1. أبوسرحان، عطية (2000) ، دراسات في أساليب التربية الاجتماعية والوطنية، عمان، دار الخليج للنشر.
2. البارودي، منال أحمد (2015)، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1.
3. الحميدان، إبراهيم (2005) ، التدريس والتفكير ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
4. السويفي، مختار(1997) ، مصر القديمة، دراسات في تاريخ مصر والآثار، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
5. حسن، محمد علي عبدالامير (2016)، دور المرأة ومكانتها في المجتمع المصري القديم، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، ع2
6. حواس، زاهي (2001) ، سيدة العالم القديم، القاهرة ، دار الشروق.
7. ديانا هالبرن، (2008)، التفكير النقدي مهارات أساسية للتعلم والعمل ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة .
8. سعدالله، محمد علي(2003)، الدور السياسي للمملكات في مصر القديمة، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
9. سعدالله، محمد علي (2000)، دراسات في تاريخ مصر القديمة، الإسكندرية مركز، الإسكندرية للكتاب.
10. سليمان، سناء محمد ، (2011) : التفكير : أساسياته وأنواعه ... تعلمه وتنمية مهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب .

المستخدمة في تدريس التاريخ لدى معلمات المرحلة
الثانوية بمدينة الرياض"، رسالة الخليج العربي، ع 88 ،
السنة 24

23. بلحفصي، غنية (2017)، نساء حكمن عرش مصر
الفرعونية، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، ع11.
24. خلف، هالة محمود (1994)، الملكة تي زوجة الملك
أمنحتب الثالث وآثارها، رسالة ماجستير غير منشورة،
المعهد العالي للحضارات، جامعة الزقازيق

25. سليمان، يحيى عطية، حميدة، إمام مختار (1994)،
تنمية الإبداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، دراسات في
المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس، العدد (24) فبراير 1994 .
26. محمد، بن حمد بن علي العريمي (2009)، "تطوير
منهج التاريخ بمرحلة التعليم العام بسلطنة عمان في
ضوء المعايير العالمية والقومية، رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

ثالثاً: الكتب المترجمة :

27. تيريسا بيدمان وآخرون (2015)، حتشيسوت من
ملكة إلى فرعون مصر، ترجمة: علي إبراهيم منوفي،
مراجعة: علاء الدين شاهين، المركز القومي للترجمة،
القاهرة
28. جيمس هنري بريستد (بدون سنة نشر) ، انتصار
الحضارة، تاريخ الشرق القديم، ترجمة أحمد فخري،
مكتبة الانجلو مصرية.

29. كريستيان ديسروش نوبلكور (1999)، المرأة زمن
الفراعنة، ترجمة حليم طوسون، دار الفكر للدراسات
والنشر والتوزيع.

Son, J. B. (2001). "Call and Vocabulary Learning:
areview". Journal of The English Linguistic
Science Association Grad Science Activity:A
Vygotskian Perspective. Science Education

11. سيف الدين وآخرون، إبراهيم نمير (1991)، مصر
في العصور القديمة، مراجعة: محمد شفيق غريال،
القاهرة، مكتبة مديبولي، القاهرة.

12. صالح، عبد العزيز صالح (بدون سنة نشر) ، الشرق
الأدنى القديم، مصر والعراق ، ج 1، مكتبة الانجلو
المصرية، القاهرة، بدون سنة نشر

13. صالح، عبدالعزيز (2012)، الشرق الادني القديم
مصر والعراق ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الانجلو
المصرية.

14. طبويزة، زكية يوسف (2008)، تاريخ مصر القديم
من أفول الدولة الوسطى إلى نهاية الأسرات ، القاهرة

15. عبد البصير، حسين (2022)، اسرار الملوك والملكات
في مصر القديمة ، القاهرة، بدون ناشر .

16. عبد الحليم، نبيلة محمد (بدون) ، معالم التاريخ الحضاري
والسياسي في مصر الفرعونية ، الاسكندرية، دار نشر
الثقافة.

17. عقيل، محمود رفاعي (2012)، التعلم النشط المفهوم
والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة
الجديدة الإسكندرية ، د ط .

18. علي، رمضان عبده (2003)، تاريخ مصر القديم
ج ٢ ، القاهرة ، دار نخضة الشرق بحرم جامعة القاهرة.

19. نور الدين، عبد الحليم (1995)، دور المرأة في المجتمع
المصري القديم، القاهرة، مطابع المجلس الاعلى للآثار .

20. وزارة التربية والتعليم ، (2023) مصر الحضارة ،
حضارة مصر والعالم القديم .

ثانياً : الدراسات العلمية :

21. الجنان ، طاهر محمود (2018)، برنامج مفتوح قائم
علي إستراتيجية التعلم الراسخ لتدريس التاريخ في تنمية
مهارات التفكير التوليدي والتقوي لدى طلاب الصف
الأول الثانوى .

22. الختلان ، شيخة بنت رشيد بن عبد الرحمن (2002)
، " فهم طبيعة التاريخ وعلاقته بمصادر التعلم

الملاحق :

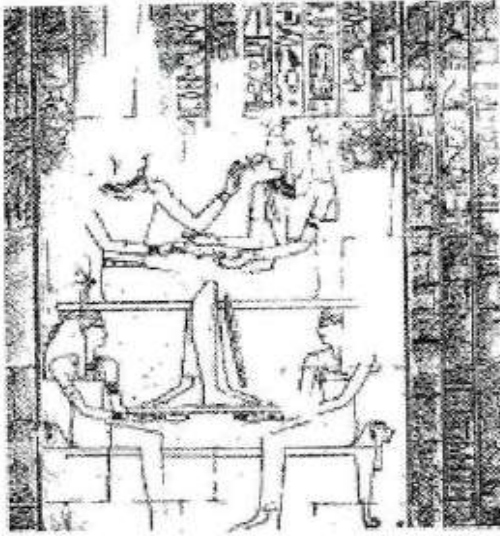


تمثال للملكة حتشبسوت بنحسب أبي الفول: التحف المصري: القاهرة



ملحق رقم (١)

رأس الملكة (حتشبسوت) باللحية المستعارة

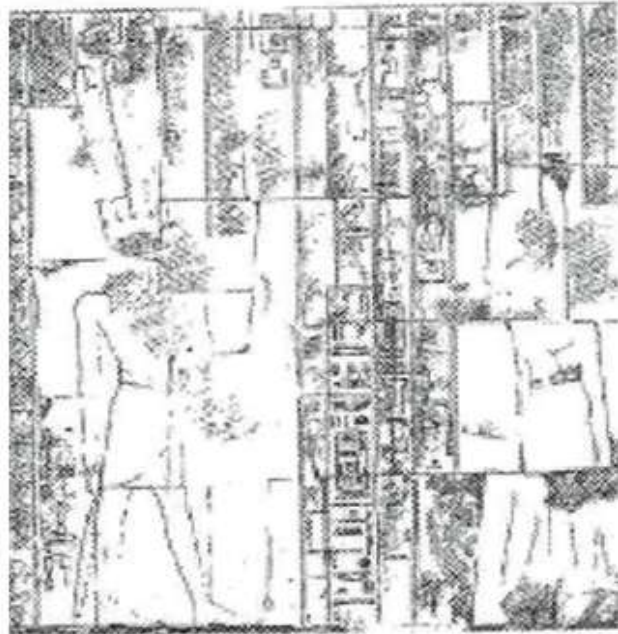


آمون يجتمع بأحسن تا شريت

نافل DB, II, Pl. XLVIII, C

ملحق رقم (٢)

(بيدمان وآخرون، ، ترجمة منوفي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٢)

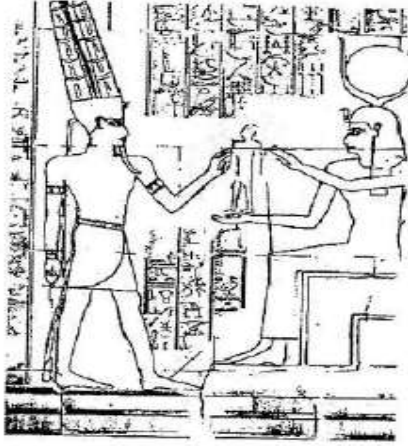


آمون يقرر اختيار أحسن تا شريت لتلد له ابناً.

نافل DB, II, Pl. XLVII

ملحق رقم (٢)

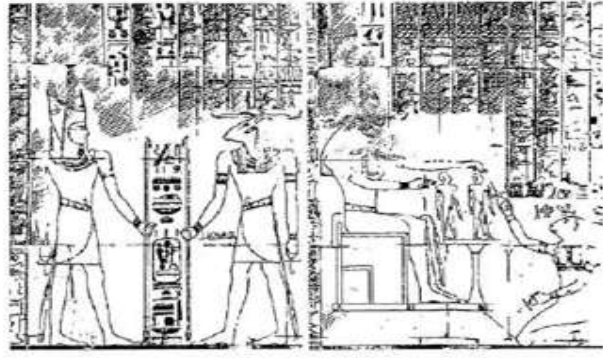
(بيدمان وآخرون، ، ترجمة منوفي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠)



الإلهة حنحور تقدم حاتشبسوت للإله آمون
Neville DB, II, PL. LII, b

ملحق رقم (٢)

(بيدمان وآخرون، ، ترجمة منوي، ٢٠١٥، ص ٨٧)



الإله آمون يصدر أوامره للإلهة خنوم بخلق جسد وكا [قرين] حاتشبسوت
Neville DB, II, PL. XLVAA a-b

ملحق رقم (٢)

(بيدمان وآخرون، ، ترجمة منوي، ٢٠١٥، ص ٨٤)

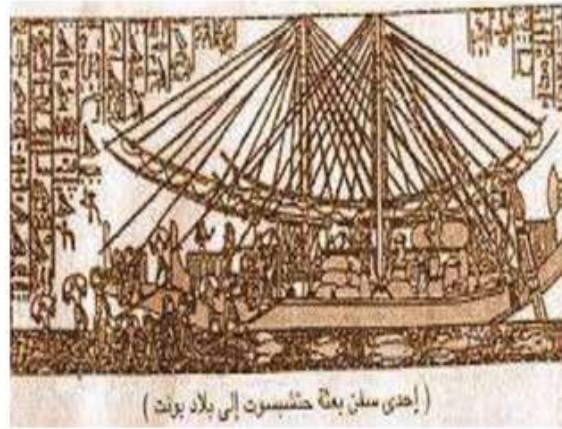


انظر ملحق رقم (٣)

معبد الدير البحري أو معبد الكرنك:



بعثة حثبسوت إلى بلاد بونت. لوحة على جدار معبد حثبسوت.



(إحدى سفن بعثة حثبسوت إلى بلاد بونت)

ملحق رقم (٤)

(جواس ، ٢٠٠١، ص ٨٧)



ملحق رقم ٦
تمثال أمحبب الثالث و زوجته تي



(أنظر ملحق رقم ٥)
مثال رأس الملكة تي



تمثال الملكة تي من حجر السورين
(أنظر ملحق رقم ٨)



أنظر ملحق رقم ٧
حجران زواج الملك أمحبب الثالث و الملكة تي



مومياء الملكة تي
(أنظر ملحق رقم ٩)



(أنظر ملحق رقم ١١)
مقبرة الملكة نفرتاري



(أنظر ملحق رقم ١٠)
الملكة نفرتاري



(أنظر ملحق رقم ١٣)
تمثال من الحجر الجيري لملوك الأكهناتون و الملكة نفرتاري



(أنظر ملحق رقم ١٢)
تمثال رأس الملكة نفرتاري



(أنظر ملحق رقم ١٤)

لوحة من الحجر الجيري لأخناتون ونفرتيتي يتعبدان الإله آتون بجانب ابنائهم



(أنظر ملحق رقم ١٥)

أخناتون مع زوجته وبناته تحت قرص الشمس

ملحق رقم (1)

الاختبار البعدي

اسم الطالبة/..... التاريخ/...../ 2025 م
الصف زمن الاختبار (90) دقيقة
المدرسة درجة الطالبة من 30 درجة

أجب عن الأسئلة الآتية

السؤال الأول : ضع خط تحت الاختيار الصحيح 12 درجة

- 1- تعد الملكة تي من أبرز ملكات مصر القديمة و هي زوجة الملك
(امنتحب الثاني - امنتحب الثالث - رمسيس الثاني - رمسيس الثالث)
- 2- حملت الملكة تي العديد من الألقاب و منها
(الزوجة الملكية العظمى - سيدة الارضين - ام الإله - جميع ما سبق)
- 3- الابن الأكبر للملكة تي.....
(تحتتمس - امنتحب الرابع - توت عنخ آمون - امنتحب الثالث)
- 4- اسم الملكة نفرتيتي يعني
(الجميلة وصلت - الشمس المشرقة - سيدة القصر العظيم - زهرة اللوتس المقدسة)
- 5- تعددت القاب الملكة نفرتيتي ومنها
(الأميرة الوارثة - الزوجة الملكية الكبرى - سيدة مصر العليا والسفلى - جميع ما سبق)
- 6- بنى الملك رمسيس الثاني لزوجته الملكة نفرتارى بجانب معبده فى ابو سمبل
(مقبرة - معبد - هرم - مسلة)
- 7- من اشهر ملكات الاسره ١٩ وهى زوجه الملك رمسيس الثاني.....
(نفرتيتى - نفرتارى - حتشبسوت - احمس نفرتارى)
- 8- كانت الملكة نفرتارى من ملكات الدولة
(الحديثة -الوسطى-القديمة- عصر الانتقال الثانى)
- 9- انجبت الملكة تي لزوجها اخناتون..... بنات (خمس - سبع - ست - أربع)
- 10- امتازت فترة حكمها بعدم الاهتمام بالناحية العسكرية
(تى - نفرتارى - حتشبسوت - نفرتيتي)

11- ارسلت الملكة البعثات التجارية الي بلاد بونت

(نفرتيتى - نفرتارى - حتشبسوت - احمس نفرتارى)

12- الملكة من الملكات اللاتي شاركن أزواجهن في إدارة الحكم ودعوته الدينية

(حتشبسوت - نفرتارى - احمس نفرتارى - نفرتيتى)

السؤال الثاني : دلل على صحة العبارات الآتية 8 درجات

1- قامت الملكة إياح حتب بدور مهم في طرد الهكسوس من مصر .

2- تعددت الآراء حول نسب الملكة تي .

3- زاد نفوذ الملكة تي في أواخر عهد زوجها الملك امنحتب الثالث .

4- كانت الملكة نفرتيتي أقرب الملكات الي الملك اخناتون .

السؤال الثالث : أجب بما هو مطلوب 6 درجات

1- أذكر بإيجاز أهم أعمال الملكة حتشبسوت ؟

2- بم تفسر القطيعة التي حدثت بين الملكة نفرتيتي و زوجها الملك اخناتون؟

3- قارن بين دور الملكة إياح حتب في عهد ابنائها الملك كامس والملك احمس ؟

السؤال الرابع : 4 درجات

1- كان لقصة الميلاد الإلهي لحتشبسوت تأثير إيجابي على عامة الشعب وضح ؟

2- حدد آراء الباحثين حول حكم تاوسرت ؟

مع أطيب الأمنى بالتفوق